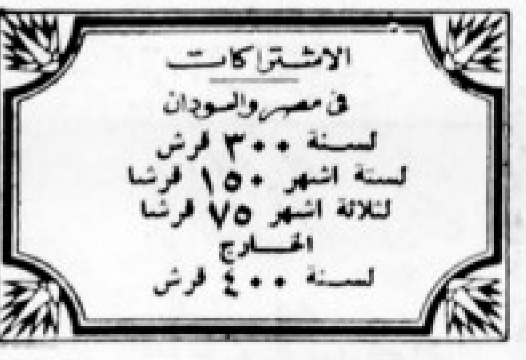



الثمن ١٠ مليمات
دار المصرى: ٩٢ شارع قصر العينى
تليفون: ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية: ٣١ شارع شريف باشا
تليفون: ٢٢٨٨٧ للاعلانات
العنوان التلغرافى: (مصرى بمصر)




الإعلانات يتفق عليها مع:
شركة الإعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة: ٢٤ ش جلال ت ٧٦٧٠٠
الاسكندرية: ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا: ميدان الساعة ت ٢١١٨





# الأميرالاى محمد وصفى رئيس حرس الوزارات مات منتحرا ؟ !



علم مندوب « المصرى » ان الظروف التى احاطت بموت الاميرالاى محمد وصفى رئيس حرس الوزارات السابق كانت موضع اهتمام فى الايام الاخيرة ..

فقد تردد انه علم قبل موته بساعات قليلة ان التحقيق الذى يدور فى حادث مقتل الشهيد عبد القادر طه قد اتجه الى ان سيارته « اى سيارة الاميرالاى » هى التى استعملها الجناة عند ارتكاب جريمتهم والى ان بعض من سئلوا فى التحقيق اكدوا ان الاميرالاى وصفى قد اوصى بنفسه — اكثر من مرة — بنقل على محمد حسنين المتهم الاول فى حادث الاغتيال من مقر عمله بالاسكندرية الى القاهرة ، وانه فى ليلة ارتكاب الحادث لوحظ ان اثنين من الاعراب فى ملابس بلدية قضيا الليلة فى منزل الاميرالاى

ولم تكن هذه هى المرة الاولى التى شعر فيها بان تحقيقات هامة قد تناولت اسمه فانه سمع قبل ذلك بيومين ان التحقيقات الدائرة فى قضية مصرع الشهيد الامام حسن البنا قد تناولته وان بعض من سئلوا فى التحقيق اشاروا الى ان الاميرالاى وصفى خرج ليلة اغتيال حسن البنا وفى صحبته احد ضباط بوليس حرس الوزارات وكانا يرتديان الملابس البلدية ، وانه لم يعد الى منزله فى تلك الليلة الا عند مطلع الفجر .

وتردد بعد هذا انه عندما سمع بالانباء الخاصة بعلاقته بحادث الشهيد عبد القادر طه بادر بجمع اوراقه الخاصة فى مكتبه فى الوزارة وفى خارج الوزارة ووضعها جميعا فى « جوال » نقله الى احد منازله فقد كان له منازل ثلاثة يتردد عليها بين الاسكندرية والقاهرة

وقيل بعد هذا انه توجه الى منزله حيث تناول كمية كبيرة من حبوب منومة مؤثرا الانتحار على مواجهة الموقف يتناول كمية كبيرة من الحبوب

والمفهوم ان التحقيق يدور الان لاستجلاء حقيقة الظروف التى احاطت بموته

# اللواء عباس زغلول يدافع عن عدلى لملوم

فى الجلسة التى عقدت صباح امس استمرارا لمحاكمة عدلى لملوم طلب المتهم من المحكمة ان تسمح له بالاتصال باللواء عباس زغلول نائب عام الاحكام العسكرية ورئيس ادارة الجيش السابق والحائز على ليسانس الحقوق وقال المتهم ان بينه وبين اللواء روابط صداقة قوية تجعله كبير الامل فى ان يقبل اللواء ان يتولى مهمة الدفاع عنه .

وقد سمحت المحكمة بهذا الاتصال الذى تم قبل الظهر واسفر عن قبول اللواء عباس زغلول الدفاع عن المتهم .

وسافر بالفعل الى المنيا فى قطار بعد الظهر فوصل اليها فى الساعة الثامنة مساء وتوجه الى مقر المحكمة ولما اراد الدخول طلب اليه فى ادب جم ان ينتظر فى غرفة مجاورة حتى تتلقى المحكمة رسميا من ادارة الجيش فى القاهرة اخطار الموافقة على ان يتولى مهمة الدفاع عن المتهم .

وكان مما قاله اللواء انه مطمئن الى ان هذا الاخطار فى الطريق لانه اتصل بنفسه قبل مغادرة القاهرة برئيس ادارة الجيش الذى اكد له الموافقة على توليه لهذه المهمة ( راجع التفاصيل على الصفحة الثالثة )

# السلطات البريطانية تحشد فى المناطق المعارضة للانتخابات القادمة

## عددا كبيرا من العمال الغرباء وتمنحهم الجنسية السودانية تمهيدا لفوز أنصارها

## مصر ترحب بزيارة المهدى - تجربة حرجة للعلاقات بين بريطانيا ومصر

اشرنا من قبل الى ان مجلس الوزراء سيبحث فى اجتماعه يوم الاثنين القادم النواحى العامة للمسألة السودانية

وقد علم مندوب « المصرى » ان فى مقدمة ما سيبحثه المجلس بهذا الصدد مسألة الانتخابات فى السودان ، وكانت الحكومة البريطانية قد حددت شهر اكتوبر موعدا لاجراء هذه الانتخابات ولكنها عادت فاجلت هذا الموعد الى شهر نوفمبر القادم حتى تكون لدى ادارة حكومة السودان الفرصة الكافية لاستكمال الاجراءات التى تتخذها لتنفيذ خطتها المنشودة من وراء هذه الانتخابات

### تقارير ..

كما علم مندوب « المصرى » ان الجهات المسئولة فى مصر تلقت عدة تقارير دقيقة عن اتجاهات السلطات البريطانية فى اجراء الانتخابات واظهار نتيجتها

وقد تضمنت هذه التقارير الاشارة الى ان السلطات البريطانية قد حشدت فى المناطق المعروفة بمعارضتها للانتخابات عددا كبيرا من العمال الذين استقدمتهم من مستعمراتها ومنحتهم الجنسية السودانية حتى يكون لهم حق التصويت وحتى يضمن ذلك موازنة النتيجة المطلوبة فى الجلسة القادمة

والذى لا شك فيه ان هذه التقارير ستكون موضع بحث مجلس الوزراء فى جلسته القادمة واتخاذ خطوات حاسمة لمواجهة هذا الموقف من جانب مصر

### اتجاهات جديدة

وتدل تحريات مندوب « المصرى » على ان هناك اتجاهات جدية لتأجيل موعد الانتخابات فى السودان الى اجل غير محدود حتى تتهيأ الفرصة الكافية للتفاهم على الموقف فى السودان بصفة عامة ..

### زيارة المهدى

وبهذه المناسبة سأل مندوب « المصرى » مصدرا مطلعا عن موقع الرغبة التى ابداها السيد عبد الرحمن المهدى فى زيارة مصر اذا وجهت اليه الدعوة بذلك وهل هناك نية الى استئناف المشاورات الاسكندرية ، فقال :

### مصر ترحب

ان مصر ترحب بزيارة السيد المهدى وبزيارة رجال الاحزاب والهيئات فى السودان ، ولكن ليس هناك حتى الان اتجاه محدد فى استئناف الاتصالات . وعندما يجرى التفاهم فى موضوع السودان سيكون ذلك مع جميع الاحزاب والهيئات فيه .

### مصر لم تسع الى الان

وكتب هارى هوبز مراسل المصرى الخاص فى لندن يقول : اصبح من المتوقع التعرف فى القريب العاجل على وجهات النظر السياسية المتعلقة بمسألة بدء المفاوضات بشأن السودان .

وتقول الدوائر السياسية الرسمية فى بريطانيا ان مصر لم تسع حتى الان الى تأجيل للانتخابات السودانية وان كان من المتوقع ان تطلب مصر هذا الطلب قريبا .

البقية على ص ٣

اقام الرئيس السابق على ماهر رئيس وفد مصر فى الجامعة العربية مادبة عشاء فى ذهبيته حضرها الرئيس اللواء محمد نجيب وكثيرون من المشتغلين بالمسائل العربية ويرى فى الصورة الاولى الرئيس السابق على ماهر يرحب بالرئيس محمد نجيب وبينهما الامير فيصل وفى الصورة الثانية اللواء محمد نجيب يتحدث مع الاستاذ عبد الرحمن عزام .

# نريمان لا تنتظر مولودا

## علاجها يستمر أكثر من ٨ أيام

لوزان فى ١٩ — و.ف — صرح المحامى كارلو داميلو ، محامى ومستشار الملك السابق فاروق الذى يرافق الملكة ناريمان فى رحلتها الى سويسرا بان البروفسور رودلفو روشا قد فحص امس الملكة ناريمان وانها ستدخل المستشفى الخاص لهذا الاختصاصى فى الامراض النسائية ، وقد يستغرق العلاج ثمانية او عشرة ايام . ولم يعط المحامى اية تفاصيل عن حالة الملكة الصحية ، ولكنه قال انها لا تنتظر مولودا . ويغادر المحامى لوزان اليوم عائدا الى ايطاليا .

## والدة ناريمان تلحق بها فى سويسرا

تسافر اليوم عند منتصف الليل السيدة اصيلة هانم صادق والدة الملكة الوالدة ناريمان الى جنيف . ومن المعروف ان ناريمان تقيم الان فى سويسرا ، ومن المنتظر ان تلحق بوالدتها حيث هى .

# تشرشل مازال يحلم بمعاهدة ٣٦

لندن فى ١٩ — من هارى هوبز — نشر حزب المحافظين الذى يرأسه مستر تشرشل كتيبا ضمنه تقريرا عن سياسته واعماله .

### مسائل مصر والسودان

ويتناول الحزب فى تقريره مسائل مصر والسودان والشرق الاوسط ويقول « اننا نرجو ان تستقر الامور فى مصر بعد الاحداث السياسية الاخيرة ، فقد واجهت حكومة المحافظين عند تسلمها مقاليد الحكم حركات عدائية عنيفة فى مصر موجهة ضد بريطانيا ولا شك ان احداث ايران قد شجعت مصر على الاعتداء بها ، وكان لتدخل القوات البريطانية اثر فعال فى الحد من خطورة الموقف والحيلولة فى منطقة قناة السويس » ...

### طبقا لمعاهدة ٣٦

ونحن نعتزم بذل كل الجهود الممكنة لتسوية خلافاتنا مع مصر طبقا لمعاهدة عام ١٩٣٦ . ولن نحنث فى وعودنا للشعب السودانى بمنحه الحكم الذاتى وحق تقرير المصير فى اقرب وقت »

وما زال العرض البريطانى قائما فيما يختص باشتراك مصر على قدم المساواة مع الدول الاخرى فى مشروع الدفاع عن الشرق الاوسط الذى اهملته حكومة الاشتراكيين امدا طويلا .

ويواصل المحافظون فى تقريرهم القاء اللوم على الاشتراكيين وعلى مستر موريسون بنوع خاص ويحملونهم مسئولية ضياع هيبة بريطانيا فى الشرق الاوسط وتطورات الموقف فيه ويتحدثون عن « العار ، وخسارة عبدان التى لا يمكن ان تعوض بسرعة »

# احتياطات لمنع اغتيال رئيس جمهورية لبنان السابق

## المعارضة تنذر بجرى الدماء أنهارا إذا انتخب أحد أنصاره رئيسا

## المطالبة بإخراج من تحوم حولهم الشبهات من المراكز الرئيسية فى الحكومة

بيروت فى ١٩ — المصرى ووكالات الانباء — اصدرت الحكومة اللبنانية بيانا اليوم نفت فيه الانباء القائلة ان الشيخ بشارة الخورى رئيس الجمهورية السابق قد غادر لبنان الى فرنسا ، فهو لا يزال فى مصيف عالية ويتمتع بحرية التنقل كاملة وان كانت الاحتياطات قد اتخذت لمنع اغتياله نتيجة رسائل التهديد الكثيرة التى وصلت الى مقره قبيل استقالته

### انذار المعارضة

والمشكلة الاولى التى تواجهها البلاد اجتماع مجلس النواب يوم الثلاثاء واختيار رئيس الجمهورية الجديد بالطريقة الدستورية ، ولكن ما الذى يستطيع الرئيس الجديد ان يفعله بسرعة وقوة لاسكات صوت الشعب الغاضب وتهدئة ثورته اذا رجع الجيش الى ثكناته وتولى الوزارة احد الساسة المدنيين ؟!

### الدماء تسيل

وقد انذرت المعارضة ، اليوم فى بيان لها بان الدماء ستسيل فى الشوارع اذا اعطى احد الاتباع او اصدقاء الشيخ بشارة الخورى منصب الرياسة لان معنى هذا ان عهد الفساد سيستمر ، وان ما كانت المعارضة تشكو منه سيبقى بصورة جديدة اخرى .

### لماذا تولى الجنرال شهاب السلطات

وقال السيد جنبلاط احد الزعماء الكبار ذوى النفوذ فى البلاد انه ما زال للسيد الخورى ستون نائبا فى البرلمان المؤلف من ٧٧ عضوا ، ويخشى ان تنتخب هذه الاكثرية السيد الخورى او احد اصدقائه فتحدث مصادمات خطرة تعكر صفو الامن فى البلاد ، وهذا الخطر هو الذى جعل اللواء شهاب يتولى الامر الى ان تستقر الاحوال ويسود الامن

ومن مطالب المعارضة والاكثرية الهيئات غير الرسمية التى تمثل النواحى المختلفة من الشعب ما يلى :

١ — اخراج جميع الذين تحوم حولهم الشبهات من كبار رجال الدولة لانشاء نظام جديد لا تعرقله جهود خفية للابقاء على عهد الفساد

٢ — تعديل الدستور بطريقة تلائم الظروف الحاضرة

٣ — تعزيز علاقة لبنان بدول الجامعة العربية بدلا من اتخاذه خطوات سياسية

البقية على ص ٧



حميد فرنجيه .. مرشح للرياسة



كميل شمعون .. مرشح للرياسة

## الجنرال الشهابى يرفض ترشيحه لرئاسة الجمهورية

تقول برقية متأخرة لرويتر من بيروت ان اللواء شهاب قائد الجيش اللبنانى والمتولى سلطة رئيس الجمهورية والوزارة بصفة مؤقتة رفض ان يقبل ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية عندما يجتمع البرلمان ، وكان جماعة من المعجبين به قد طلبوا اليه ذلك رسميا ولكنه اعتذر ، وقد بدأ الانقسام يدب فى صفوف احزاب المعارضة التى ادى احزابها الى هذه المسألة بسبب مصالح كل فريق فى مسألة انتخابات الرياسة .



تكتل احزاب المعارضة فى لبنان وقامت بمظاهرات عديدة ابتهاجا بالانقلاب فى لبنان والصورة لجمع غفير من احزاب المعارضة اثناء تجمعهم فى « دير القمر »

مذكرة السكرتير العام لممثلي لجان اللاجئين الفلسطينيين للجامعة العربية :

# القضية الفلسطينية دخلت مرحلة الفناء

## يجب على الدول العربية أن تنشئ مؤسسة غوث عربية ومصرف مالي

### فتح مكاتب للدعاية في عواصم الغرب - إنذار عربي لأمريكا - مجلس فلسطيني يمثل اللاجئين في البلاد العربية

قدم الدكتور عزت طنوس السكرتير العام لممثلي لجان اللاجئين الفلسطينيين في لبنان مذكرة الى دول الجامعة العربية في ١٠ سبتمبر الحالي بمناسبة انعقاد الجامعة - عن اللاجئين الفلسطينيين واحوالهم وهي الان موضع الاهتمام البالغ من مجلس الجامعة . وفيما يلي موجز لما تضمنته الذكرة :

**الذكرة القيمة**

لا جدال في ان حالة فلسطين واهلها المشردين امست وصمة عار في جبين العروبة في المقام الاول وفي جبين الانسانية كلها في المقام الثاني ...

ذلك ان اكثر من مليون من اهل فلسطين امسوا يعيشون عيش البهائم بل احط من ذلك شأنا ، فقد بات الفلسطيني غريبا مضطهدا بين اهله واخوانه ، حتى الانتقال من مكان الى اخر اصبح متعذرا عليه ان لم يكن مستحيلا ، الا بمشقة وشفاعات وضراعات .

**مسئولية الدول العربية**

وعلى الرغم من فداحة المسئولية التي تتحملها الدول العربية امام الوطن واهل فلسطين فانها مابرحت تحاول التخلص من اللاجئين بأي ثمن ولو على حساب الكرامة العربية والوطن العربي الكبير .

**خطر الانفجار**

من اجل ذلك بلغ يأس اللاجئين ونقمتهم منطقة الخطر المؤدية الى الانفجار فقد يئسوا من الدول العربية بعد الدول الاجنبية وباتوا يعتقدون ان اخوانهم في العروبة يحتقرونهم دون مبرر ويتوخون الخلاص منهم على اية حال .

**دفن القضية الفلسطينية**

اما القضية الفلسطينية فقد دخلت هي نفسها هذه السنة مرحلة الجمود الذي يتبعه الفناء واللاجئون يرمقون من الدول العربية ان تصارحهم هل هي جادة في تخليص فلسطين ام غير جادة فاذا كانت غير جادة لاقدر الله دفعا فائدة التسويف واللاجئون يذوبون وارواحهم في خطر ؟ .

**فلسطين عربية**

ان اللاجئين ليفدون فلسطين بارواحهم ولا يرجون منها بديلا ابدا . انهم ليرفضون جميع مشاريع الاسكان خارج فلسطين ويتمسكون بحقهم الشرعي المقدس الخالد في العودة الى وطنهم وبيوتهم التي اغتصبها اليهود بمعونة الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما من الدول الاجنبية

**مؤسسة عربية ومصرف مالي**

والى ان يتم ذلك يجب على الدول العربية ان تحافظ على كيان الفلسطيني وحياته وكرامته وان توفر لعسيل العيش ومعاملته معاملة كريمة وتيسر له حرية التنقل في البلاد العربية وتبيح له العمل السياسي المنظم وتدفع عنه غوائل الجوع والمرض والضيق ، وذلك بانشاء مؤسسة غوث عربية تمولها الدول العربية كل على قدر طاقتها ومواردها ، هذه المؤسسة تدفع قروضا للعملاء وتعين الفقراء من اللاجئين اعانات مالية مجدية ، والعناية بكل مايتعلق بشئون اهل فلسطين من حل وترحال وعمل ومعاش وصحة وتعليم وغير ذلك من الشئون المالية اليومية وهذا لن يكلف الدول العربية اكثر من ٢٪ من ميزانياتها او جزء تافه جدا من دخلها القومي الكبير

ولا شك ان الجامعة العربية والحكومات العربية مقصرة تقصيرا كبيرا في مضمار الدعاية سواء في الداخل ام في الخارج بينما نشطت دعاية اليهود نشاطا جعل باطلهم حقا وحقنا باطلا ، وكم في داخل هذه الدولة اليهودية من مظالم تقشعر لها الابدان ونحن لا نستغلها ولا ننشرها ، وكم من حبة صغيرة جعلها اليهود لدعاياتهم الكاذبة قبابا وناطحات سحاب ، وكم من حقوقنا كوضح النهار طمسها اليهود وحولوا عنه الانظار .

ولذلك فاننا نقترح :

فتح مكاتب للدعاية في العواصم الكبرى ولا سيما وشنطن ونيويورك وسان فرانسسكو ولندن ، واصدار نشرة دورية منظمة وانشاء وكالة انباء عربية وطبع كتب تحتوي على وثائق ومعلومات عن الظلم الفادح الذي حل باهل فلسطين ومن مظالم اسرائيل واحوال اللاجئين واستغلال الكتب التي يصدرها اجانب يناصروننا وطبعها وتوزيعها مجانا وارسال بعثات تقوم بالدعاية ولا سيما في امريكا وبريطانيا ودعوة رجال السياسة واعضاء البرلمانات والصحافيين الاجانب لزيارة البلاد العربية والاطلاع على قضايانا وفي ذلك من نواحي الدعاية التي تتبعها الامم الحية في هذه الايام .

**انذار الولايات المتحدة**

ونظرا لما تبديه حكومة الولايات المتحدة من عطف شامل على اليهود وتأييد تام لباطلهم ومدها اياهم بملايين الملايين من الدولارات على الرغم من تمردهم على الامم المتحدة وتحديهم لسلطاتها والمظالم البربرية التي انزلوها وينزلونها بالعرب كل يوم ، فاننا نقترح على الدول العربية ان تنذر الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما من الحكومات التي تناصر اليهود باننا سنعيد النظر في جميع الامتيازات التي منحناها اياها واننا سنعمل على مقاطعة بضائعها اذا لم تعمل على تنفيذ مقررات الامم المتحدة واكراه اسرائيل على اطاعتها وقطع الدولارات منها حتى تكف عن تمردها وعدوانها وان لم نفعل فستظل اضحوكة العالم وسيظل الاجنبي على احتقاره لنا وما احرى ان يفعل ذلك وهو ينال جميع ما يبغي منا ونحن صامتون

**اشراك اهل فلسطين في الرأي والعمل**

وبعد ، فان اهل فلسطين ليأملون ان تتدبروا الامر من جميع نواحيه على ضوء هذه المعلومات وأن تتيحوا لهم فرصة ابداء آرائهم فيما يتعلق بمصيرهم لدى الحكومات العربية والاجنبية والجامعة العربية والامم المتحدة .

ومن اجل ذلك فاننا نقترح :

١ - انشاء اداة فلسطينية او مجلس فلسطيني يمثل جميع اللاجئين في البلاد العربية للتعاون مع الدول العربية فيما يتعلق بقضية فلسطين ومصالح اللاجئين واحوال معايشهم وتوجيههم التوجيه الصحيح كما نرى هذا المجلس يكون مشرفا على مؤسسة الغوث العربية المقترح انشاؤها ووكالة الغوث الدولية .

٢ - توفير الاموال اللازمة كي يتمكن هذا المجلس من اداء هذا الواجب الخطير الذي يتعلق بصميم كيانهم

٣ - تجنيد الفلسطينيين القادرين على حمل السلاح وتدريبهم تدريبا كاملا كما انه علينا ان نستفيد من هذه الطاقة الهملة من اهل فلسطين وان نستغل الروح الوطنية المتطرفة في صدورهم .

**الخلاصة**

وفيما يلي خلاصة للمقترحات التي ورد ذكرها فيما تقدم :

١ - انشاء اداة فلسطينية تمثل جميع اللاجئين وتتكلم باسمهم في المحافل العربية والاجنبية مع توفير الاموال التي تمكنها من اداء هذه المهمة .

٢ - انشاء مؤسسة غوث ومصرف مالي عربي برعاية مصالح اللاجئين واحوالهم ومعايشهم وبمنحهم قروضا واعانات ومراقبة أعمال وكالة الغوث الدولية وتعمل تحت اشراف المجلس الفلسطيني

٣ - رفع القيود الحاضرة عن الفلسطينيين مع اباحة العمل والتنقل بواسطة جواز سفر تصدره الجامعة العربية .

٤ - اثارة القضية برمتها في الدورة القادمة للامم المتحدة وجعلها رأس القضايا العربية

٥ - تنظيم الدعاية العربية حسبما ورد في الفقرة التاسعة من هذه المذكرة

٦ - طلب لجنة دولية للتحقيق في مظالم العرب واحوالهم في اسرائيل .

٧ - انذار الولايات المتحدة وغيرها باعادة النظر في الامتيازات الممنوحة لها وباتخاذ قرار بمقاطعة بضائعها اذا لم تذعن اسرائيل لقرارات الامم المتحدة .

٨ - تجنيد الفلسطينيين القادرين على حمل السلاح وتدريبهم .

٩ - السعي الحثيث في دورة الامم المتحدة المقبلة للافراج عن الارصدة المجمدة في البنوك التي تبلغ اكثر من خمسة ملايين جنيه وايضا المبالغ المجمدة من واردات املاك اللاجئين التي يديرها حارس املاك الغائبين اليهودي والتي تقدر بستة عشر ملايين جنيه سنويا وانهاء وظيفة حارس املاك الغائبين والاستعاضة عنه بلجنة عربية من الدول العربية واللاجئين تعمل تحت اشراف الامم المتحدة لتتولى ادارة الاملاك ودفع ريعها الى اصحابها حيث هم الى ان يعودوا الى وطنهم .

١٠ - تضامن الدول العربية في العمل الجدي لتحرير فلسطين .

والخيرة ان الله والوطن وابطال تاريخنا المجيد ليرقبون اعمالكم والوسائل التي تتخذونها لتحرير فلسطين واعادة اهلها الى سابق عزهم وكرامتهم .

ويرجو الفلسطينيون منكم أن تجعلوا في تاريخ العرب ( حطين ) ثانية تبز الاولى شأنا وتملؤها مجدا وفخرا .

---

## قبرص تطالب

### وزير الحربية البريطانية بالجلاء

**الوزير يعود الى القنال اليوم**

نيقوسيا في ١٩ - وكالات الانباء - وصل الى هنا بطريق الجو المستر انتوني هيد وزير الحربية البريطانية في جولته لتفقد احوال القوات المعسكرة بالشرق الاوسط المعيشية

وقد قدم المستر انتوني من منطقة قنال السويس وفي رفقته السر بريان روبرتسون قائد القوات البرية بالشرق الاوسط وسيعود غدا اليوم الى منطقة السويس

وقد نظمت « حركة السلام » الشيوعية حملة للاحتجاج على زيارته الى قبرص تحت شعار « نريد الوحدة مع اليونان » و « لا نريد اية قواعد عسكرية في بلادنا »

وقد كتبت احدى جرائد الجزيرة مقالا افتتاحيا تربط فيه بين زيارة المستر هيد لقبرص وبين فكرة اقامة مقر قيادة الشرق الاوسط فيها .

ثم وجهت الجريدة نداء الى المستر هيد تطالبه بأن يتدخل لاقرار مطلب قبرص في الاتحاد مع امها اليونان

**امريكا تحرج بريطانيا**

واستطردت الجريدة تقول ان مطلب الوحدة ليس مرتبطا بالحركات السياسية القائمة في مناطق الشرق الاوسط الاخرى او بمشاريع امريكا لاحراج بريطانيا

---

## ٥٦ فيتو لروسيا الى الآن !!

نيويورك في ١٩ - وكالات الانباء - استخدمت روسيا في مجلس الامن حق الاعتراض - اي الفيتو - للمرة الثالثة والخمسين للقضاء على طلب اليابان للانضمام الى عضوية الامم المتحدة .. وكان ذلك على اثر موافقة اعضاء مجلس الامن العشرة الاخرين على طلب اليابان

وقد برر مسيو جاكوب مالك المندوب روسيا اعتراضه بقوله ان اليابان ليست دولة مستقلة بل هي مستعمرة امريكية وقاعدة للعدوان في الشرق الاقصى .

واستخدم مندوب روسيا حق الاعتراض ثلاث مرات اخر اليوم عند عرض طلبات ولايات الهند الصينية الثلاث لاوس وكمبوديا وفيتنام للانضمام الى عضوية الامم المتحدة ، والمعروف ان هذه الولايات الثلاث خاضعة للنفوذ الفرنسي ، وبذلك استخدم الروس الفيتو ٥٦ مرة

**التفكير في الغاء هذا الحق**

ويحتمل أن تؤدي كثرة استخدام روسيا لحق الاعتراض الى تفكير امريكا في الغاء حق الاعتراض فيما يتعلق بطلبات الانضمام الى الامم المتحدة على الاقل ، وقد صرح مستر وارين اوستن امس في مجلس الامن بأن معارضة روسيا الى المعارضة في طلب اليابان ستدفع الدول العشر الاخرى التي ايدت طلب اليابان الى تنفيذ مشيئة الرأي العام في تحرير مجلس الامن من القيود خلال قيامه باعماله .

**مالك يحمل امريكا المسئولية**

واجاب مسيو مالك على ذلك بقوله ان الولايات المتحدة الامريكية تهدف الى الغاء حق الاعتراض ومعنى ذلك القضاء على الامم المتحدة وهو يحملها كل المسئوليات التي قد تنجم عن ذلك .

وفي نبأ من طوكيو ان وزارة الخارجية اليابانية اعلنت انها ستتوجه بنداء الى الرأي العام الدولي لتأييد انضمامها الى عضوية الامم المتحدة

---

## اتحاد المسلمين

**يزيدهم قوة في العالم**

كراتشي في ١٩ - ا ب - ان الاقتراح الذي تقدم به آية الله الكاشاني الزعيم الديني الايراني ، والخاص بدعوة المؤتمر الاسلامي الى عقد اجتماعه المقبل في طهران - اهتماما عظيما في الباكستان

وقد رحب شكري خالق عز الزمان رئيس منظمة شعوب العالم الاسلامي بهذا الاقتراح ، كما صرح السكرتير العام لحزب الرابطة الاسلامية ( وهو الحزب الذي يحكم البلاد ) بانه يتحتم على الدول الاسلامية أن تتكتل لتواجه - وهي في اتحاد تام - تلك الاخطار التي تهددها من جانب الشيوعية والتوسع الاستعماري الغربي . كما قال علامة مشرقي رئيس منظمة الرابطة الاسلامية « ان المسلمين في انحاء العالم يتوقون الى الاتحاد » وقد تجلت هذه الروح الى ابعد الحدود في البلدين المقدستين - مكة والمدينة - خلال فترة الحج الماضية » .

---

## مونتجمري

**يتفقد ادرنة والمضايق**

انقرة في ١٩ - و . ف - واصل الفلد مارشال مونتجمري رحلته التفتيشية في منطقة تراقيا وتفقد الليلة الماضية في مدينة ادرنة الواقعة على الحدود التركية اليونانية .

ويغادر ادرنة اليوم الى شبه جزيرة غاليبولي ومنطقة المضايق حيث سيتفقد وسائل الدفاع .

---

موقف الدول الكبرى من حوادث لبنان :

## أمريكا لم تفاجأ بالانقلاب العسكري اللبناني

### وبريطانيا تقول ان الساسة هم الذين أحدثوا الانقلاب

باريس في ١٩ - و . ف - كتبت الصحف الباريسية اليوم تقول ان الانقلاب الذي حدث في لبنان كان موجها الى شخص الشيخ بشارة الخوري ، رئيس الجمهورية اللبنانية السابق ، والى افراد عائلته وبطانته

**مقارنة ..**

وقد قارنت جريدة « الفيجارو » بين الانقلاب المصري والانقلاب اللبناني فقالت انهما عبارة عن تعبير عن تلك الرغبة البادية في ربوع الشرق الاوسط في « استعادة الشباب »

وقد امتدح الكاتب اللواء فؤاد شهاب لما اتسم به من رجاحة العقل ، واتساع الخبرة السياسية ، وقال انه زيادة على هذا « محب للفرنسيين » . واضاف الكاتب انه ينتظر والحالة هذه ان يؤدي الجنرال شهاب مهمته خير الاداء دون ان يلجأ الى الاساليب الاستبدادية

**العوامل الهامة**

وقالت جريدة « كومبا » انه لا يمكن الآن رسم الخطوط الرئيسية لتطور السياسة اللبنانية ، غير انه اذا اريد التفتيش عن العوامل الهامة التي ادت الى هذا الانقلاب في لبنان ، البلد المشهور بالهدوء ، فانه يمكن القول بان الانقلابين السوري والمصري عجلا بالحوادث في لبنان

وقد اكتفت بعض الصحف الفرنسية وفي مقدمتها جريدة « الاومانيته » الشيوعية برواية الحوادث دون التعليق

**رأي صحيفة لندن الرسمية**

وجاء من لندن ان جريدة « التيمس » كتبت تقول : « ان الثورة اللبنانية تختلف في كثير من النواحي عن النموذج المصري » واستطردت تقول ان رجال السياسة في لبنان هم الذين اوحوا بالانقلاب واتبع الجيش توجيهاتهم

**السلطة في يد المعارضة**

وقالت ان السلطة الآن في يد المعارضة التي يوحد بينها عزمها على قطع الاسباب بين الحاضر وبين السياسة التي سارت عليها البلاد خلال السنين الست الماضية . ولا يوحد بين هذه الكتلة المعارضة برنامج واضح المعالم

**الرأي العام**

وقالت ان هذه البلاد - لبنان - لم تكن تشكو من المشكلات الاقتصادية التي كانت تشكو منها مصر والتي ادت الى الازمة الاخيرة فيها ، ولكن الرأي العام في لبنان كالرأي العام المصري ، كان يحس بان من الضروري تحسين حياة الامة ، واذا لم تؤد الثورة الى هذا التحسين فان الشعب اللبناني سيظهر « نفاد صبره »

**خيبة امل**

وجاء من نيويورك أن المستر هارولد مينور ، وزير الولايات المتحدة المفوض في لبنان ، الذي وصل امس بالطائرة من بيروت للتشاور في بعض الشئون مع وزارة الخارجية الامريكية ، صرح بان العالم العربي باجمعه شاعر بخيبة الامل من جراء السياسة الامريكية في هذه المنطقة . وقال ان من الاسباب التي ادت الى الاضطراب في الشرق الاوسط موقف الولايات المتحدة من القضية الفلسطينية

ولم تحدث انباء الانقلاب الذي حدث في لبنان دهشة بين اعضاء الوفود لدى الامم المتحدة ولا بين رجال البعثات السياسية في وشنطن

وكان الموقف في لبنان موضوع محادثات في الايام الاخيرة بين اعضاء مجلس الامن ووصفت الصحف هنا هذا الانقلاب بانه حركة تولت قيادتها الكتلة الاشتراكية للقضاء على الفساد

---

تصريحات للامين العام المساعد للجامعة العربية :

## الجامعة العربية ترسل وفدا لالمانيا

### ليحاول اقناع الشعب الالماني برفض دفع تعويضات لاسرائيل

عقد في الساعة الخامسة بعد ظهر امس مؤتمر صحفي في الامانة العامة للجامعة العربية ، ادلى فيه السيد احمد الشقيري الامين العام المساعد للجامعة بحديث عن اتفاقية التعويضات الالمانية الاسرائيلية .

**اتفاقية التعويضات اليهودية**

وقد استهل السيد الشقيري حديثه بقوله للصحفيين انه دعاهم ليحدثهم في موضوع هام وخطير ، وقد اولته الجامعة اهتماما كبيرا ، وهو اتفاق المانيا واسرائيل بشأن التعويضات اليهودية .

ثم قال : ان لهذا الموضوع نواحي سياسية ودولية واقتصادية هامة ، ولكن مما يزيد في خطورة الامر موقف العالم العربي من الفريقين : المانيا واسرائيل .

**اسرائيل ونكبة فلسطين**

وبعد أن تحدث عن العلاقات الطيبة التي تربط ما بين العالم العربي والشعب الالماني قال عن اسرائيل انها اجتاحت فلسطين ، واجلت أصحاب البلاد الشرعيين واحلت محلهم المهاجرين اليهود من كافة اقطار الارض . واتفق على اللاجئين العرب اربعة اعوام بعيدين عن وطنهم يقاسون الوانا من الشقاء والبؤس والامم المتحدة في كل عام تؤكد حقهم في العودة الى بلادهم ، واسرائيل تمعن في عصيان قرارات الامم المتحدة

**مساعي العرب لالغاء الاتفاقية**

واستطرد الامين المساعد يقول : ومن اجل هذا قابل العالم العربي اتفاق التعويضات بالكثير من الاستياء والقلق ، وقامت الحكومات العربية بالمساعي المختلفة لتعرب عن وجهة النظر العربية في هذا الموضوع الخطير ، ثم رأى مجلس الجامعة أن يبعث وفدا الى المانيا يتصل بالاوساط البرلمانية والصحافية والاقتصادية . وهذا الوفد يرمي الى ايضاح اسباب الاستياء والقلق اللذين استحوذا على العالم العربي كنتيجة لهذا الاتفاق . ونحن على امل كبير في ان المانيا الصديقة ستعمل بعد أن تستمع الى وفد الجامعة على استبعاد اتفاقية التعويضات ، وعلى تهيئة جو لتعاون وثيق بين المانيا والشعوب العربية





الامين العام المساعد اثناء المؤتمر الصحفي

.. وعلى كل حال فان للموضوع ناحية دولية ، قانونية وسياسية . فان اسرائيل لا يصح أن تكون فريقا قانونيا بشأن اضرار وخسائر لم تكن اسرائيل في عهدها في عالم الوجود . ولا نعرف في القانون الدولي سابقة واحدة تخول اية دولة حقوقا سبقت مولدها وليست لرعاياها

**المانيا تعين اسرائيل على العدوان**

وختم الاستاذ الشقيري حديثه بقوله : ونحن ننظر الى اتفاقية التعويضات نظرة جدية وخطرة ، وليس ادل على تخوفنا من أن نرى المتاجر الالمانية والمصانع الالمانية تغذي اسرائيل بعينها على العدوان ويدعم اقتصاد اسرائيل الى تحقيق الاغراض الصهيونية المعروفة . واقتصاد اسرائيل ليس ذلك الاقتصاد السالم الوادع ولكنه اقتصاد يهدف الى السيطرة والتوسع . ثم اشار الى أن وفود الدول العربية في هيئة الامم المتحدة رحبت بعودة المانيا الى الاسرة الدولية ، بينما قامت اسرائيل على المانيا بحملة منكرة اثارت استياء الفئات الدولية في جميع انحاء العالم

**امل العرب في نجاح مساعيهم**

وبعد ذلك توجه الصحفيون الى السيد احمد الشقيري باسئلة في الموضوع فاجاب عليها بقوله : انه لا بد من أن تعرض اتفاقية التعويضات على المجلس الوطني في المانيا الغربية ، ونحن نأمل من القيام بحركتنا من اقناع الشعب الالماني ليحمل حكومته على اعادة النظر في هذه الاتفاقية

**ضغط امريكا والجلترا على المانيا**

وسئل : هل صحيح انه حصل ضغط من امريكا والجلترا على المانيا لتبرم هذه الاتفاقية مع اسرائيل ؟ فاجاب : ان كثيرا من الانباء تشير الى ذلك . ونحن لا نستبعد هذا ولذلك نقابل هذا الضغط بضغط ادبي تنظمه الجهود العربية ، ونأمل ان يؤدي الى طرح هذه الاتفاقية جانبا ، دون الالتجاء الى التقاضي الدولي

**العلاقات مع المانيا**

وقيل للامين العام المساعد : ان هناك اتفاقات وعلاقات اقتصادية وتجارية بين الدول العربية والمانيا ، فهل افهمت المانيا صراحة بأنها اذا وقعت اتفاقية التعويضات اليهودية فان الدول العربية تقطع علاقاتها الاقتصادية معها ؟

وقد اجاب السيد الشقيري بقوله : ان مسألة قطع العلاقات مسألة خطيرة وتتصل بصميم السياسة العليا ، والامانة العامة لا تضع السياسة العربية العليا وانما يضعها مجلس الجامعة العربية مجتمعا في دورة قانونية .

**قرب سفر وفد الجامعة**

ثم قال : ان وفد الجامعة الى المانيا سيسافر قريبا وقد استدعي عضواه الدكتور علي صادق والسيد رمزي الاجاني للحضور الى القاهرة لينضما الى العضو المصري . وكان الاختيار قد وقع على الدكتور عدلي اندراوس ولكنه اعتذر لقرب سفره لاعمال تتعلق بوزارة الخارجية المصرية وسترشح الوزارة عضوا اخر غيره .

**مقدار التعويضات**

وذكر السيد الشقيري أن اسرائيل كانت تطالب المانيا بتعويضات تقدر بمبلغ ٢ مليارات مارك ولكن الاتفاقية حددت التعويضات بمبلغ ٧١٥ مليون مارك تدفع قيمتها بضائع والات واجهزة فنية ، مما يساعد اسرائيل اقتصاديا ويمكنها من تقوية نفسها في شتى النواحي ومنها الناحية العسكرية .

---

## حكومة السودان تحشد في المناطق

بقية المنشور على ص ١

وليس هناك ما يحمل بريطانيا على التقليل من امر المصاعب التي تعترض طريق المفاوضات المتعلقة بالسودان ، وليس هناك ما يدعو ايضا الى الاعتقاد بان الحكومة المصرية الجديدة اكثر لينا او تهاونا في وجهات النظر الاساسية المتصلة بالسودان .

ومع هذا فليس هناك ما يدل على ان بريطانيا قد قامت باي تعديل لسياستها فيما يتعلق بهذه المسألة .

ويقول المراقبون السياسيون ان المرحلة القادمة ستعد تجربة حرجة للعلاقات بين انجلترا والحكومة المصرية الجديدة

ولا شك في ان الحكومة البريطانية تنظر للآراء السياسية في السودان بعين الاهتمام او بمعنى اصح ترقب الاحزاب التي تنادي بالوحدة مع بريطانيا ، وهي في نفس الوقت تأمل في الاتفاق مع مصر وتسعى الى تقوية العناصر المؤيدة لها في السودان

**حيرة الانجليز**

والانجليز لذلك في حيرة كبيرة ، فهم يبحثون عن تسوية مع مصر ويخشون الاضرار بتأييد - انصارهم من الاولياء - في السودان

والعامل الثالث الذي يحسب له الانجليز حسابا كبيرا ، معارضة حزب العمال الشديدة ، الذي يعتمد على تدعيم الاغلبية البرلمانية التي يتمتع بها حزب المحافظين في مجلس العموم

**لا داعي للتفاؤل**

ويمكن القول بان هذه المسائل لا تسمح بكثير من التفاؤل في المستقبل ، ومن المعروف ان مستر روبرتس هاو حاكم السودان ، والجنرال روبرتسون القائد البريطاني العام قد اصرا على وجهات نظرهما .

**الاصلاح الدستوري في السودان**

وبين يدي الحكومة البريطانية وحكومة الخرطوم الآن الاصلاحات الدستورية المقترح ادخالها في السودان ، وكذلك قانون الانتخاب ، لاستصدار موافقة بريطانيا عليها ، وقد وافقت الحكومة الانجليزية بالفعل على ادخال هذه التعديلات ، ولكنه لم يعرف ما اذا كانت هذه الموافقة قد ابلغت للسلطات الحاكمة في السودان ، وقد تضطر انجلترا الى تأخير ابلاغ موافقتها انتظارا للمحادثات المصرية - الانجليزية المراد اجراؤها في اقرب فرصة

واخر موعد ينتظر ان تقدم البلدان وجهات نظرهما فيه حول موضوع الدستور هو الاسبوع الاول من نوفمبر ، ومن الجلي ان الاتصالات ستبدأ قبل هذا التاريخ

---

## وزارة الاوقاف

| المساحة فدن | اسم الحديقة | ميعاد الجلسة | محل انعقادها | اسم التفتيش |
|---|---|---|---|---|
| ١٢ | منشاة عاصم | ١٩٥٢/٩/٢٧ | بني سويف | بني سويف |
| ٢٢ | بلاي | ١٩٥٢/٩/٢٢ | الفرشية | الفرشية |
| ٥٤ | الوادي | ١٩٥٢/٩/٢٥ | التل الكبير | الوادي |

منها ٤١ فدانا يتخللها النجيل ولا تدخل ضمن البيع

تشهر وزارة الاوقاف مزاد بيع ثمار الموالح الموضح بيانها بعاليه في الجلسة والمحال المبينة أمام كل منها - فعلى من يرغب في المشترى معاينة الثمار والحضور بالجلسات المذكورة ومعه تأمين قدره ٢٠ في المائة من مجموع عطائه وشروط البيع موجودة بالتفاتيش المذكورة لمن يرغب في الاطلاع عليها والوزارة حرة في قبول او رفض اي عطاء دون ابداء الاسباب .

٦٥

---

# الجلسة الثانية لقضية عدلى لملوم وأعوانه أمام المجلس العسكرى

## طلب سماع طبيبين ومدرس كشهود نفى

## عدلى يجتمع بوكيل دائرته أثناء الاستراحة

## ليختار المائتى فدان الخاصة به بمناسبة تطبيق قانون تحديد الملكية

## شاهد يروى قصة مقابلة عدلى لمحمد نجيب وعبد الجليل العمرى

المنيا فى ١٩ — من محمود عبد العزيز حسين — عقد المجلس العسكرى العالى برياسة القائمقام صلاح الدين حتاته جلسته الثانية ، لمحاكمة المتهم عدلى صالح لملوم واعوانه الثمانية ، فى الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم — امس —

وقد بكرت قوات الجيش فى الحضور الى مبنى البلدية حيث تجرى المحاكمة، واشرف اليوزباشى مدحت زكى شعيب على تفتيش قاعة الجلسة ، وكان احكام التفتيش اليوم — امس — احكاما دقيقا اذ لم يسمح لاحد بالدخول، كالنا من كان الا بعد تفتيشه والتأكد من شخصيته ، بل انه لم يسمح للمصورين الصحفيين بالدخول الى قاعة المحاكمة قبل انعقاد الجلسة .

ومنذ الساعة الثامنة ، حتى الثامنة والنصف ، والمتهمون منتظرون «بالبدروم» بمبنى المجلس البلدى ، تحت حراسة مشددة ، الى ان حضر المجلس العسكرى فاقتيدوا الى القاعة ، وبدأت الجلسة .

واثناء انعقاد الجلسة ، حضرت والدة المتهم ، وقبل ان يسمح لها بالدخول ، فتشت تفتيشا دقيقا بواسطة الحكيمة والمرضتين ، ولم يعثر معها على اسلحة، وكانت ترتدى ملابسها السوداء تحت معطف اسود ، وعلى وجهها نقاب اسود شفاف ، وبيدها سبحة قليلة الحبات، وفى الصفوف الامامية ، اخلى لها مكان، وجلست وتبادلت وابنها المتهم الاول النظرات من خلال الدموع . . .

وقد تم تفتيش السيدة والدة المتهم الاول بواسطة الحكيمة والمرضتين بغرفة خاصة من غرفات المجلس البلدى الذى تجرى به المحاكمة ، ثم سمح لها بعد ذلك بحضور المحاكمة

وقد بلغ من شدة الاحتياط فى امر تفتيش والدة المتهم ، لما عرف عنها من انها لا تتورع فى المناسبات المتعددة ان تحمل الاسلحة على نحو ما يفعل الرجال فى بعض المواقف ، ان تقرر تبديل الحكيمة والمرضتين بغيرهن فى كل مرة تجرى فيها عملية التفتيش لها ، ولكنه لما وجد ان المنيا ليس بها الا حكيمة واحدة فقد تقرر تبديل الممرضتين بغيرهما مع بقاء الحكيمة ، على ان يكتبن بعد كل عملية تفتيش اقرارا بتوقيعهن بانهن اتممن التفتيش على مسئوليتهن .

وفى جلسة بعد الظهر بدلت الممرضتان بغيرهما تبعا لهذا الاجراء .

وقبل انعقاد الجلسة بحوالى ثلاث دقائق شوهد الاستاذ على أيوب المحامى يدخل قاعة الجلسة فأدرك الحاضرون أن غياب السيدة والدة المتهم عن جلسة الامس كان لوجودها بالقاهرة لاقناع الاستاذ على أيوب بالحضور عن ابنها وقد تم لها ما ارادت

وعندما اعلن الرئيس بدء الجلسة وقف الاستاذ على ايوب وقال انه حاضر عن المتهمين جميعا ، وان المتهم يطلب تعيين صديق له من الجيش وهذا الصديق هو اللواء عباس زغلول النائب العام للاحكام العسكرية ورئيس ادارة الجيش سابقا وقانون الاحكام العسكرية ينص على ان للمتهم ان يتخذ له صديقا من الضابطين فى الجيش ليقوم بمهمة الدفاع عنه وان يلتمس المعونة امام المجلس من محام او صديق او منهما معا والمادة ٩٢ من قانون الاحكام العسكرية تجيز هذا وتحدد الفئات التى يجوز اختيار الصديق منها فهو اما ان يكون مستشارا قانونيا او شخصا اخر وذلك لمساعدة المتهم وتفهم الاسئلة التى يجوز توجيهها اليه وغير ذلك .

وقال المحامى انه يطلب من المجلس الموقر ان يتفضل بدعوة هذا الصديق الى الحضور فرد عليه رئيس المجلس قائلا — حضرة اللواء ممكنه ان يحضر بدون دعوة .

ورد الدفاع بان اللواء من ضباط الجيش العامل ولا يمكنه الحضور الا باذن من المجلس فرد عليه الرئيس ثانية بان اللواء فى اجازة

وبعد مناقشة قصيرة بين الدفاع وهيئة المجلس ، كلف رئيس المجلس حضرة الصاغ على شريف المدعى العام بابلاغ ادارة الجيش ان المتهم يطلب اللواء عباس زغلول صديقا له اثناء المحاكمة .

وبهذه المناسبة نذكر ان اللواء المذكور وصل الى قاعة الجلسة قبيل الساعة الثامنة مساء وقد قابله مندوب المصرى وسأله عما اذا كان سيحضر كصديق للمتهم ام محام يترافع عنه فقال انه جاء كمحام وسيترافع عن المتهم .

ثم سأله المندوب عما اذا كان حضرته من رجال القانون فاجاب بانه اشتغل بالمحاماة حوالى شهر ثم سافر فى بعثة الى الخارج وعاد منها عام ١٩٢٢ حيث التحق بالجيش فى وظيفة ملازم اول وظل يتدرج فى المناصب حتى اصبح لاياماشا للجيش .

### محام جديد .. سادس

وبعد ذلك التفت رئيس المجلس الى مكان جلوس المحامين وسأل عما اذا كان احد من المحامين قد حضر للدفاع عن المتهمين فوقف الاستاذ عبد الحميد الساوى المحامى بمغاغة وقال انه حاضر عن المتهم .

### انتم مكلفون باحضار شهود النفى

ثم وقف الاستاذ هنرى مرقص المحامى وهو احد المحامين عن المتهم منذ تحقيق النيابة ، وقال انه يستأذن هيئة المجلس الموقر فى ان يتفضل بالموافقة على اعلان ثلاثة من شهود النفى وهم الدكتور ابراهيم يس طبيب الانكلستوما بمغاغة والدكتور وليم لوقا مفتش بيطرى مغاغة [illegible] مكلفون باحضارهم !

### الشهود فى حاجة الى تصريح

وقال المحامى وماذا يكون الموقف لو رفض الشهود الحضور الا بطلب رسمى فاجابه المدعى العام بان المادة ٢٥٠ من قانون العقوبات تخالف هذا الطلب

ووقف الاستاذ صادق العوايس وقال انى ارد على حضرة المدعى العام بان شهود النفى من موظفى الحكومة لايمكنهم الحضور الا بتصريح

### الموافقة للدفاع

ودارت مناقشة اخرى حول هذا الطلب تدخل رئيس الجلسة فى نهايتها وقال وهو يلتفت الى مكان جلوس المدعى العام — حضرة المدعى ياخذ اسماء شهود النفى ويكلف النيابة باعلانهم ومن الجائز الا يحضروا بعد هذا الاعلان

ووقف الدفاع وعاد الى استفهامه السابق « وماذا يكون الموقف لو لم يحضر الشهود بطريق الاعلان »

### هل يريد الدفاع .. التأجيل ؟

وهنا قال الرئيس ملتفتا الى المحامى وهو يتساءل « هل يكون ما يرمى اليه الدفاع من اعلان شهود النفى هو تأجيل المحاكمة اذا لم يحضر هؤلاء الشهود ؟ » فاجاب الدفاع بانه لا يبغى اى تأجيل مطلقـا .

## الشاهد السابع

وبعد ذلك امر رئيس الجلسة بالمناداة على الشاهد السابع وهو محمد سرور محمد « صراف » وما ان دخل هذا الشاهد قاعة الجلسة حتى وقف احد المحامين وقال انا اعترض على سماع شهادة هذا الشاهد لان اسمه لم يرد فى قائمة الشهود . ثم ان نائب الاحكام استدعى الشاهد امامه ليحلف اليمين . ثم اخذ المدعى العام فى مناقشته فسأله عن المكان الذى امضى فيه سهرته يوم ١٠ الحالى وعن معلوماته عما حدث فى ذلك المساء من اقتحام المتهم الاول واعوانه مدينة مغاغة بخيولهم وسلاحهم

### كانوا يتحدثون عن المتهم

وجلس الشاهد فى المقهى المخصص لجلوس الشهود امام منصة هيئة المجلس واحد يقول انه كان فى هذه الليلة بالذات جالسا فى مقهى مجاور لمحطة مغاغة ومعه اثنان من اصدقائه ومن المصادفات العجيبة ان حديثهم فى هذه الليلة كان عن عدلى لملوم وموقفه من قانون تحديد الملكية وقانون حل الوقف وذلك لان عدلى صديق له واعتاد هو الاخر ان يمضى سهراته معهم فى نفس المقهى

### متى عاوز عزاز

واثناء هذا الحديث الذى حتمته الظروف الحاضرة حضر عدلى لملوم فى راس نفر من اتباعه راكبى الخيول العربية وما ان رآه حتى نادى عليه بصوت عال سمعه جميع رواد المقهى و[illegible] معه اراد ان يمزح معه امام رواد المقهى ولكى يمضى صباح فى وجهه قائلا « انا مونى عاوز عزاز » ثم جذبه من كتفه بقوة فقال له الشاهد منهكما « ايوه يا عم مادام الاطيان راح تروح سوف لك شغلة ثانية » فما كان من المتهم الا ان اشار اليه ليقترب منه ثم اشار بيده الى اعوانه راكبى الخيول وقال .

— بص شايف الخيل والعربان دول

— ايوه .. ايه يعنى

— انا ورثتهم علشانه نربيهم بالسلاح على العرب

— علشان ايه ؟

— علشان الحديثة بتاع اول امبارح

وقال الشاهد ردا على سؤال المجلس عما يقصده عدلى من هذا الحديث ، قال انه قبل صدور قانون تحديد الملكية بيومين تقريبا كان يجلس مع اثنين من اصدقائه فى المقهى بمغاغة فدخل عليهم المتهم الاول وبادرهم بالحديث قائلا

### رواية عدلى عن القوانين الجديدة

« انه قابل محمد نجيب وعبد الجليل العمرى بمصر وانهما اخبراه ان قانون تحديد الملكية سيحدد بمائتى خمسمائة فدان اما قانون الوقف فلن يصدر مطلقا » ، وعلى هذا الاساس فلن يضيع من اطيانى شىء ، ورد عليه واحد منهم قائلا « اسمع يافندى ، سواء كان تحديد الملكية بخمسمائة فدان او اقل او ازيد يجب عليك ان تغير من سيرك المعوج وتمشى مع ناس محترمين .. فضحك عدلى بانه قبل النصيحة

### على واحد يقدر يمس العزبة

وانتهى الشاهد فقال ان عدلى لما قال له فى المقهى « انت فاكر حديث اول امبارح » كان يقصد هذا الحديث بالذات فما كان منه الى الشاهد الا ان قال له بان الوقف سيحل والقوانين ستصدر فرد عليه عدلى بقوله انه اعد للانصالة شخص من شباب العربان وجهزهم بالسلاح « وعلى اى واحد يقدر يمس العزبة .. »

### توزيع الاراضى على العربان الخصوصيين

واستطرد هذا الشاهد فقال ان المتهم [illegible]

قال له فى نهاية هذا الحديث « وعلى كل حال فانا ساكتب لكل عربى من بتوعى خمس فدادين علشان ماحدش يقدر ينزل الارض »

### راوه ولم يسمعوه

وسأله المدعى العام عما اذا كان احد غيره قد سمع هذا الحديث فاجاب بالنفى وقرر ان جميع رواد المقهى راوه وهو يتحدث مع عدلى حوالى ربع الساعة

### اعتراض على وصف «العصابة»

— الم تسأله عن سبب مجيئه على راس هذه العصابة المسلحة

الدفاع — نحن نحتج على وصف موكلينا بالعصابة فعدل رئيس الجلسة اللفظ فى السؤال الى عبارة الافراد المسلحين

### الحال يغنى عن السؤال

ومضى الشاهد فى اجابته على السؤال فقال — انه لم يسأل المتهم عن السبب لانه من نفسه قد افاده عن هذا السؤال وذلك حين قال له : « انا نزلت الانصالة عربى زى دول فى العزبة ليمنعوا اى حد من النزول »

### ستة او سبعة خيالة

ثم وقف الاستاذ على ايوب وطلب مناقشة الدفاع للشاهد ، ثم سأله :

— كم كان عدد الخيالة الذين كانوا رافقين للمتهم

ج — انا كنت منهم بالحديث مع عدلى فقط وعلى كل حال فهم على وجه التقريب ستة او سبعة

س — هل عرفت وجوه احد منهم ؟

ج — لا

س — هل كانوا مسلحين ؟

ج — برضه ما اعرفش

س — ما وقت الحديث الذى دار بينك وبين عدلى بالمقهى ؟

ج — قبل قانون تحديد الملكية بيومين او ثلاثة على الاكثر

س — هل تذكر متى صدر قانون تحديد الملكية ؟

ج — لا اذكر

س — هل تذكر فى اى يوم من ايام الاسبوع جرى هذا الحديث مع عدلى ؟

ج — لا اذكر وعلى كل حال فقد كنا اربعة وكان الوقت مساء ومن الجائز ان يكون احد زملائنا يذكر ذلك

### ليس الشاهد مدعيا

وقال الدفاع انه يكتفى بهذا القدر من الاسئلة فاخذ المدعى العام فى مناقشته حول شعور الاهالى بالنسبة للمظاهرة الاستفزازية التى قام بها المتهم واعوانه بالخيل غير ان الدفاع قال . ياحضرة الرئيس نحن نحتج على هذا السؤال لاننا لا نطلب من كل شاهد ان يكون مدعيا

س — هل كان عدلى مسلحا

ج — انا اذكر انه كان يضع الطبنجة فى جيبه — ودى عادته باستمرار

س — ما علاقتك بعدلى لملوم ؟

ج — هوه صديقى كان دايما يراعى لحديث معايا ويمضى سهراته معايا فى القهوة

س — هل كنت فى مغاغة يوم ١٢ الحالى ؟

ج — كنت على القهوة

س — هل تفتكر الساعة كانت كام ؟

ج — اسمح لى ذاكرتى فى الاستيعاب ضعيفة وعلى كل فقد كنا بالليل

س — هل حدث شىء اثناء جلوسك ؟

فقال الشاهد ردا على هذا السؤال انه سمع دوى الرصاص فى البلدة فجرى الى منزله شأنه شأن اهالى البلدة وقد

ج — هوه كان بيقوم بحوادث التعدى الاعتداء على شخص او اهانة اخر — انما اطلاق النار على البوليس وعلى المركز دى حاجة جديدة ماسمعناش عن عدلى كده

وبعد ذلك سمحت المحكمة للشاهد بالانصراف الا ان الاستاذ على ايوب نهض وقال انه يريد استيضاح الشاهد فى بعض المسائل ثم سأل :

س — ذكرت فى اقوالك ان سبب ما حدث يوم ١٢ وثورة عدلى الخ فمن الذى اخبرك بهذا ؟

ج — فى الحالات اللى زى دى ميقدرش حد يحدد اسبابها بالذات لانه حديث الناس

### استراحة خمس دقائق

وبعد هذا السؤال سمح ايضا الشاهد بالانصراف وقرر الرئيس رفع الجلسة للاستراحة خمس دقائق

ثم عادت الجلسة ثانية فنودى على الشاهد الثامن البكباشى عبد الله على مساعد حكمدار مركز مغاغة وبعد ان



المتهمون : كامل عبد الله وعطية ابراهيم وحسن حسين وراجح عبد الحميد

المتهمون : عبد الوهاب محمد وعلى احمد مبارك وحسن حسين ويونس عبد السلام

[illegible]

حلف اليمين سأله المدعى العام :

س — هل كنت موجودا بمركز بوليس مغاغة يوم ١٢

ج — انا ذهبت الى مركز مغاغة بعد ابلاغى باعتداء عدلى لملوم على ضابط وضابط المركز والقبض عليه

س — ماذا حدث اثناء وجودك بالمركز

ج — انا كنت موجود مع وكيل الحكمدار وضابط الباحث فى غرفة الضباط ثم سمعنا اصوات اعيرة نارية — كثيرة ومتتالية — فامرت حضرة معاون البوليس باطلاق النار فى الهواء للارهاب حتى يكف المعتدون عن اطلاق الرصاص وفعلا تم ذلك ثم قدمت القوات للمحافظة على المركز والمبانى الحكومية ووزعنا القوات للبحث عن المعتدين وعلمت بعد ذلك ان بعض افراد القوة ضبطوا المدعو حسن حسين خليل وكيل شيخ خفراء منشاة لملوم وهو يطلق النار داخل سيارة المتهم الاول وكان يقودها كامل عبد الله على السائق كما ضبطوا عامل التليفون الخصوصى اثناء محاولته الاتصال تليفونيا بمنشاة لملوم لطلب النجدة وضبطوا عطية ابراهيم كامل وكيل الدائرة اثناء صياحه باصوات مثيرة ، وقد علمت من بعض افراد القوة بوجود ثقوب بواجهة المركز ولما قمت بمعاينتها وجدت انها منتشرة على جانبى ابواب وان بعضها فى مستوى الانسان واعتقد ان المتهمين كانوا يقصدون من اطلاق الرصاص اصابة افراد القوة الذين كانوا يقفون بباب المركز وما ذلك الا لاعتقادهم بانهم لا يتمكنون بهذا من اخراج عدلى لملوم من السجن بقوة السلاح

ووصلت بعد ذلك القوات التى سبق ان طلبها وكيل المامور من المنيا لما حضر السيد مدير الاقليم وقمت بعد ذلك مع كبار ضباط المركز والمديرية برياسة القائمقام كامل فهمى وكيل الحكمدار لتفتيش منازل المتهمين بمنشاة لملوم فضبط الملازم الاول احمد رياض البمى طبنجة وبعض الطلقات فى منزل المتهم الاول كما ضبط معاون البوليس قطعة من الحشيش وهذا هو كل ما اعرفه من الحادث وسأله المدعى :

س — كم من الزمن استغرق اطلاق الاعيرة الى ان خرجت قوة البوليس

ج — دقيقة واحدة

س — هل استمر اطلاق النار بعد ان امرت قوة المركز باطلاق نيرانها فى الهواء

ج — نعم استمر الاطلاق لمدة عشر دقائق

س — هل قبضتم على احد افراد العصابة حول المركز

ج — لا

س — ايه السبب

ج — اثناء اطلاق الرصاص من جانب المتهمين ، انا امرت القوة بعدم الخروج خوفا من ان يصاب احدهم بسوء ، ولم تخرج القوة فعلا الا بعد ان كف المعتدون عن ضرب النار

وهنا قال المدعى انه سيكتفى بهذا القدر من الاسئلة ثم اخذ الدفاع فى مناقشة الشاهد فسأله عن الوقت الذى وصل فيه الى المركز والعمل الذى قام به وهل علم باصابة احد فى المعركة فاجاب الشاهد بانه وصل الى المركز حوالى الساعة التاسعة الا ربعا وعقب وصوله علم باصابة الخفير على محمود غير انه لم يسأله عن سبب اصابته واكتفى بمعرفة تفاصيل الحادث من الاشارة التى كان مأمور المركز يقوم بتبليغها الى المديرية

فسأله الدفاع ثانية عن عدد قوة المركز وقت اطلاق الاعيرة النارية والمكان الذى كان يقف فيه رجال القوة وهل كان باب المركز مفتوحا ام مغلقا وما مساحة هذا الباب ، فرد عليه بأن قوة المركز كانت ٥٠ جنديا و ٥ ضباط وان باب المركز كان مفتوحا وكان الجنود يقفون من داخله ويطلقون الرصاص للارهاب ولا يزيد اتساع باب المركز عن متر وربع تقريبا

ومضى الدفاع فى مناقشة المتهم حول الاعتبارات التى بنى على اساسها عدد المهاجمين والاعيرة النارية التى اطلقوها ، وقد رد الشاهد على ذلك بانه كضابط له خبرة بالاسلحة ، يمكنه معرفة ذلك



والدة المتهم عدلى لملوم تجلس معه اثناء الاستراحة .. وقد اعطى المتهم ظهره للمصور عندما حاول التقاط الصورة

بسهولة ، وعلى كل فهذه مسألة تقديرية وهنا دارت مناقشة قصيرة بين الدفاع والشاهد حول هذه المسألة فتدخل رئيس الجلسة وقال : دى مسألة يرجع تقديرها لنا

فقال الاستاذ على ايوب موجها كلامه للشاهد : ياحضرة الضابط ، انا شخصيا ضربت نار اكثر منك ومناقشتى لك مناقشة فنية

ثم جلس الاستاذ على ايوب واخذ باقى المحامين فى مناقشة الشاهد كل بسؤالين او ثلاثة وكان محور الاسئلة يدور حول موقف رجال البوليس عقب سماعهم للاعيرة النارية التى اطلقت على المركز وهل وقفوا جامدين لم يطلقوا اى رصاص .

وقد رد الشاهد على هذه الاسئلة بان رجال البوليس تبادلوا النار مع المتهمين حتى كفوا عن اطلاقهم الرصاص فاخذوا فى البحث عن المعتدين

وسأله نائب الاحكام الصاغ خليل حسن خليل :

س — قررت ان عطية ابراهيم وكيل الدائرة كان يصيح بالفاظ مثيرة عندما قبض عليه فما هى هذه الالفاظ وماذا كان يقصد بها .

ج — العسكرى اللى ضبط قال لى انه سمع عطية ابراهيم يصيح قائلا احنا عاوزين نجيب رجالة ، من منشاة لملوم والشيخ عثمان وكان ذلك بعد ان قبض على عدلى لملوم

س — ما سبب طلب هذا المتهم لهذه النجدة ؟

ج — انا لا اعرف وانما اعتقد انهم يحاولون اخراج المتهم من السجن

س — هل سألت عطية بنفسك ؟

ج — لا

س — مامدة خدمتك بمغاغة ؟

ج — من اول يناير ١٩٥١

س — هل حدث من المتهم او من احد اعوانه او من غيره مثل ماحدث يوم ١٢ ؟

ج — لا

س — ما سبب حدوث اطلاق النار على المركز والحوادث التى وقعت فى مغاغة فى ذلك اليوم .

ج — المعتدون الذين اطلقوا النيران على المركز كانوا يحاولون اخراج المتهم عدلى لملوم من سجن المركز

وهنا وقف المتهم وقال «انا اريد ان اتكلم مع المحامى يا حضرة الرئيس » فاذن له الرئيس بذلك واخذ المتهم يهمس فى اذن محاميه بما يريده وبعدها سأل الدفاع

س — هل كنت بمغاغة يوم ١٢ الحالى ؟

ج — ايوه انا كنت موجود فيها طول النهار وطول الليل .

س — هل علمت بما وقع من حوادث فى تلك الليلة

ج — انا كنت بمغاغة ليلة ١٢ واثناء تحقيق النيابة تقدم حضرة مفتش مباحث المديرية بتحرير يتضمن ازمع المتهم لجماعة مسلحة فى مساء يوم ١٠ وانا شخصيا لم اطلع على هذا التحرير .

س — هل وصل الى علمك شىء عن الغرض من هذه المظاهرة باعتبارك مقيما فى مغاغة وهل سبق حدوث مثلها ؟

ج — سمعت من بعض الشهود ان هذه المظاهرة كانت للانتقام من قانون تحديد الملكية

س — كيف عرفت انه ثائر على قانون تحديد الملكية ؟

ج — الشهود قالوا كده

س — ماهى العلاقة بين وجود المتهم فى حالة هياج وثورة وبين قانون تحديد الملكية ؟

ج — الشهود قرروا ان المتهم كان ثائرا على صدور هذا القانون

### صلاة الجمعة

وهنا كانت الساعة قد بلغت الحادية عشرة والنصف فاعلن الرئيس تأجيل الجلسة لصلاة الجمعة على ان تعود الى الانعقاد فى منتصف الساعة الواحدة

### قبلة من الام

وخلال تلك الاستراحة سمح لوالدة المتهم الاول بالجلوس معه وما كادت تقترب منه حتى انحنت عليه وطبعت على جبينه قبلة وكانت فى حالة بكاء فاخذ المتهم يهدىء من روعها حتى عادت الى هدوئها واخذ الاثنان يتجاذبان الحديث فى ابتسام وهدوء

### عود الى الانعقاد

واعيد انعقاد الجلسة عقب صلاة الجمعة مباشرة وطلب الرئيس احد الشهود غير ان المدعى وقف وقال — يا حضرة الرئيس لقد علمت ان احد المحامين الحاضرين للدفاع عن المتهم كان قد سمعت اقواله فى النيابة كشاهد فى القضية وانا ارجو ان يامر المجلس باخراجه

فوقف الاستاذ هنرى مرقص المحامى وقال انى انا المقصود بهذه المسألة والحقيقة ان المتهم عطية ابراهيم كان قد استشهد بى على انه كان موجودا معى فى الساعة التاسعة من مساء يوم الحادث ، فقال الرئيس للمدعى : هل المحامى من شهود الاثبات ؟

المدعى : لا .

الرئيس : اذن يستبعد المحامى من الشهادة ويبقى بالجلسة كمحام

### شاهد آخر

ونودى على الشاهد محمود صالح محمود وهو جندى من قوة بوليس مغاغة وسأله المدعى :

س — اين كنت مساء يوم ١٢ الحالى ؟

ج — انا كنت فى الوقت ده باستعادة البيه فى دركى

وقبل ان يستكمل الشاهد حديثه قاطعه الصاغ اركان حرب امين عمر احد اعضاء المجلس وصاح فيه :

« مافيش باسعادة البيه » « مافيش القاب » قول يا افندم بس

واستطرد فقال : انى سمعت صوت اعيرة نارية فى الساعة التاسعة مساء واثناء توجهى نحوها وجدت الربعة اشخاص يقفون معا وحينما راونى مسلحا جروا وهربوا فجريت وراءهم فجروا فى احدى الحوارى الضيقة ولكنى تتبعت خطاهم حتى سمعتهم يتحدثون عن عدلى لملوم وكان احدهم يقول « يالله بينا نجيب رجالة » وكان هذا الذى يتحدث هو عطية ابراهيم وكيل دائرة عدلى لملوم فجريت نحوه وامسكت به اما زملاؤه فقد هربوا

الرئيس — هل تعرفهم ؟

ج — لا انا ماشفتهمش قبل كده

وسأله المدعى العام بعد ذلك — هل تستطيع ان تحدد لنا الشخص الذى كان

البقية على ص ٧

## كلمة المصرى

### تنظيم الشركات المساهمة

من الطبيعى ان يتوقع الناس من العهد الجديد أن يوجه قدرا وافرا من الاهتمام الى موضوع الشركات المساهمة لاصلاح احوالها وابعاد العناصر الدخيلة التى تقعدها عن اداء رسالتها ولتكون ميدانا يشجع المصريين على اقتحامه من اجل دعم اقتصادهم والصناعى منه بوجه خاص

وعلى ضوء هذه الاعتبارات وامثالها أعد وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد لشئون الشركات والمناجم مشروعا جديدا لتنظيم الشركات المساهمة ، يهدف من ورائه الى تحقيق غايات اقتصادية واجتماعية قومية ، ولكنا – والمشروع لم يعرض على الجهات المسئولة بعد – نرى لزاما علينا أن نشير الى بعض مواده مما نعتقد انه جدير باعادة النظر

ونلاحظ اولا ان المشروع ينص على تخصيص ٤٠ ٪ من الاسهم للمصريين ، والذى نعرفه أن القانون الصادر منذ سنوات جعل تلك النسبة ٥١ ٪ مما كان مثار الشكوى من جانب الدوائر الاقتصادية الاجنبية ، وجاءت وزارة الرئيس على ماهر الاخيرة فخفضت النسبة الى ٤٩ ٪ ، ولهذا لا نرى داعيا مطلقا الى هذا الخفض الجديد المقترح

اننا نطالب بتشجيع استثمار رءوس الاموال الاجنبية فى مصر ، ولكنا فى الوقت ذاته لا نحب أن يقع اقتصادنا القومى من جديد تحت سلطانها كما كان الحال من قبل

ويأخذ الكثيرون على المشروع الجديد أن يجيز الجمع بين عضوية مجالس ست شركات ، لأن العدد فى الواقع كبير ، ونعتقد ان مثل هذا العضو لن يتمكن مطلقا من اداء وظيفته او عمله بالقدر الواجب المطلوب من الكفاية

وحسنا جدا أن ينص على عدم الجمع بين الوظيفة وعضوية الشركات ، ولكنا نأخذ على المشروع انه يحرم اشتغال الموظفين بالشركات الا بعد تركهم خدمة الحكومة بثلاث سنوات ، اننا نقدر الدافع النبيل على هذا النص ، ولكن بعض الموظفين قد يرى لسبب أو آخر ، من مصلحة عامة مثلا او لغبن يشعر به فى وظيفته الحكومية ان يستقيل منها ليكرس حياته للعمل الحر ، ولذلك يصعب علينا وجود مثل هذا النص المقترح

## فى قصر عابدين

تشرف بمقابلة القائمقام محمد رشاد مهنا الوصى على العرش ظهر اليوم الاستاذ عبد المجيد الشرقاوى سكرتير الحزب السعدى

## رئيس الوزراء

**يشهد افتتاح مصنع طائرات التدريب**

يشهد الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة فى منتصف الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحتفال الرسمى بافتتاح مصنع طائرات التدريب وهو اول مصنع مصرى لانتاج هذا النوع من الطائرات ، وسيتولى الرئيس اللواء محمد نجيب بنفسه توزيع الطائرات التى تم انتاجها لاغراض التدريب والتمرين على الهيئات التى تعنى بشئون التدريب الطيارين .

**وفد اسرة المقطم**

**عند الرئيس محمد نجيب**

استقبل الرئيس القائد بمنزله بحلمية الزيتون صباح امس وفدا من اسرة جريدة المقطم وقد استغرقت هذه الزيارة بعض الوقت .

**سفير المملكة السعودية**

**يقدم اوراق اعتماده يوم الثلاثاء**

علم مندوب «المصرى» أن الشيخ عبد الله الفضل الوزير المفوض للمملكة السعودية فى مصر سيقدم اوراق اعتماد جديدة الى هيئة مجلس الوصاية فى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء القادم كسفير لبلاده فى مصر – وذلك بعد أن رفعت المفوضية الى درجة سفارة .

ومما يذكر فى هذا الصدد ان هذه تعتبر ثانية سفارة عربية فى مصر الاولى سفارة الجمهورية السورية .

## الرئيس الجليل

توافد على دار الرئيس الجليل مصطفى النحاس بجاردن سيتى عدد كبير يتقدمه كبار رجال الدولة ورجال الدين ورجال الاعمال على اختلاف مراكزهم ليقدموا واجب العزاء للرئيس الجليل والاسرة فى مصابها كما توافد على الدار كرائم السيدات والعقيلات لتعزية سيدات الاسرة

وقد ارسل الرئيس الجليل البرقية التالية الى الرئيس اللواء محمد نجيب :

حضرة اللواء اركان الحرب الرئيس السيد محمد نجيب رئيس مجلس الوزراء .

تلقيت انا وافراد اسرتى تعزيتكم الرقيقة ومواساتكم الكريمة بفائق الشكر وصادق الامتنان وانا لنحيى فيكم نبل الشعور وكرم العواطف ندعو الله ان يحفظكم من كل سوء ويقيكم كل مكروه

مصطفى النحاس

# تصريحات حاسمة للرئيس محمد نجيب :

# العمل لاقامة نظام نيابى صحيح

## واعادة النظر فى نظام الضرائب على أساس عادل

## خير سبيل للاستقرار الوزارى أن يكرس الوزراء وقتهم لخدمة الشعب

برلين فى ١٩ – لمراسل المصرى الخاص – وجه الدكتور هانز ميتر الصحفى الالمانى الذى يقيم الآن بالقاهرة ويراسل عددا من كبريات الصحف الالمانية عدة ... الى الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب الذى لم يتوان – كعادته دائما – عن الاجابة عليها بكل صراحة ووضوح . وفيما يلى الاسئلة والاجابة عليها .

قبل ان يجيب اللواء اركان حرب محمد نجيب على اسئلة الصحفى الالمانى افاض فى شرح حركة الجيش وشعارها الذى يتلخص فى العمل السريع المنتج بالآتى :

– قبل الجيش المصرى من طيب خاطر القيام بعبء المسئوليات الجسام الملقاة على كاهله ، ولادراكه عظم هذه المسئوليات ، ينبغى ان نستعيد ما لم اداؤه وما بقى من المهام فى المحيط السياسى والاقتصادى والاجتماعى والدستورى ، وفى ذلك من النواحى الاخرى

والتغيير الذى حدث فى مصر ، ليس محض تغيير حكومة باخرى ، انما هو انشاء لنظام جديد للاشياء ، ونظام جديد للدولة ، وفلسفة وفكرة جديدة من اجل حياة الشعب المصرى

وشعارنا اقل من ان نقول « سنفعل » واكثر بكثير من القول « باننا فعلنا » ولقد تم التنظيم فى الجيش ، واصلح دولاب العمل فى الدولة ، كما قربت مرحلة حياتنا الدستورية الى الصواب والى الدستورية الحقة الى درجة كبيرة ، ولم يعد يسمح للاحزاب السياسية القديمة باضاعة نشاط البلاد فى المهاترات الكلامية ، والتنابز ، وهذه الاحزاب محل لتنظيم واعادة بنيان كامل ، حتى تتمكن من المساهمة فى الحياة العامة ، بما يعود بالخير على الناس بدلا من أن تكون عبئا ، ومبعثا للضيق والفساد

ولقد خطت الحكومة فى المحيط الاقتصادى خطوات واسعة ، منها : اعادة توزيع الاراضى الزراعية ، وحل كثير من الاوقاف واصلاح نظام الضرائب وتخفيض ايجارات المساكن وتحديد حد أدنى للاجور ، وكل هذه امثلة قليلة على ما حققناه بالفعل

ونحن فى طريقنا السوى لاعادة بناء وانهاض شعبنا وحياتنا من الناحية الروحية والمادية ، وبكل الوسائل الممكنة ومن اجل النهوض بقوة ببلادنا حتى تقف على قدميها ونتمكن من أن تقوم بقسط موفور فعال فى المساهمة بالخير العالمى وبالسلام والامن فى جميع ربوع العالم .

**الاسئلة والاجابة**

س – ما هى الاصلاحات التى ستقدمونها على غيرها ؟

ج – هذه الاصلاحات هى تطهير الاداة الحكومية ، وتطهير الاحزاب ، وتطهير الصحافة واقامة نظام نيابى صحيح ، واعادة توزيع الاراضى الزراعية واعادة النظر فى نظام الضرائب على اساس بلوغ الحد العادل فى توزيع الثروة

س – ما هى التدابير التى ستتخذ لدعم الاستقرار فى الوزارة ضد اعدائها فى الداخل والخارج ؟

ج – لن افصح عن هذه التدابير ، ولن يكون من الحكمة الافصاح عنها كما ترى ، ولكن يمكننى القول جهارا بان هذه التدابير ستكون شاملة سريعة وحاسمة ، وان احسن التدابير التى يمكن لاية حكومة اتخاذها هى الامانة وبعد النظر وخدمة الشعب بطريقة مستنيرة

س – ما هو شكل الحكومة الذى يهدف اليه الجيش فى النهاية ؟ . هل ستكون الدولة ديموقراطية ذات قوانين وانظمة تعنى بالشئون الاجتماعية فتترك مجالا كبيرا من الحرية للمؤسسات والمنشآت الخاصة ، ام تكون دولة اشتراكية تسيطر سيطرة مطلقة على جميع المؤسسات الصناعية وغيرها

ج – ان التعاريف بشكل الحكومة مضللة فى العادة ، ولذلك لن اقدم لك تعريفا معينا ، وانى ارغب فى ان احيلك فى هذا الصدد الى البيانات المتعددة التى سبق ان صرحت بها فيما يتعلق بعزم الحكومة على اقامة نظام نيابى حر وصحيح والمضى قدما وبمنتهى القوة والنشاط بالاصلاح الاجتماعى والاقتصادى فى جميع انحاء البلاد

س – ما هى التغيرات – اذا كانت هناك تغيرات – ستطرأ على موقف الحكومة حيال الدول الغربية الآتية :

« ا » الدول الغربية على وجه العموم

« ب » بريطانيا

« ج » الولايات المتحدة

« د » المانيا

ج – « ا » انى امل فى ان تسعى الدول الغربية الى تلبية رغبة مصر الشديدة فى اقامة العلاقات بينها وبين الغرب على اساس من الصراحة التامة وحسن النية والاحترام المتبادل ، وان تعمل على اظهار هذه الامور بمظهر الوقائع العملية بدلا من صياغتها فى مجرد الالفاظ .

ب – وان الحكومة المصرية لترغب رغبة شديدة فى العثور قريبا على حل عادل مرض لنواحى الخلافات المتعددة التى ما زالت ترهق من امر العلاقات بين مصر والمملكة المتحدة ، فاذا امكن الوصول الى مثل هذا الحل ، فهناك ما يدعو الى الاعتقاد ببزوغ عهد من التعاون فى المصالح المتبادلة بين البلدين

ج – ان الصداقة والتعاون من الامور التقليدية الموجودة فى العلاقة بين مصر والولايات المتحدة الامريكية ، وانى على ثقة بان الامر سيستمر هكذا ، بل انى اعتقد بان مثل هذا التعاون وهذه الصداقة ستعززان ، وسيمكن الاعراب عنهما بشتى الطرق

د – ان الحكومة المصرية تتطلع الى اقامة التمثيل الدبلوماسى فى الحال ومن جديد بين مصر والمانيا ، واستئناف جهودنا لخدمة مصالح البلدين المشتركة وان التمثيل القنصلى قد تم بالفعل ، واظهر مساهمته فى السعى الى هذا الهدف

س – هل تحاول الحكومة السعى لتعزيز العلاقات التجارية والسياسية مع الاتحاد السوفيتى والدول التابعة له

ج – مع مراعاة نظام حياتنا ، وامتنا فان الحكومة المصرية قد عقدت العزم على اتباع سياسة صداقة وسلم تجاه الجميع ، فى نطاق اغراض ومبادىء هيئة الامم المتحدة

## اعتقال سكرتير الملك السابق

**وسكرتير احدى الشركات**

القت السلطات القبض على الدكتور حسين حسنى السكرتير الخاص للملك السابق كما القت القبض على الاميرالاى على وهبى من الضباط المحالين على المعاش وكان يعمل سكرتيرا عاما لاحدى الشركات التى قبض على مديرها منذ بضعة اسابيع

وقد اودع المدرسة الثانوية العسكرية

## بشارة الخورى يصل الى الاسكندرية اليوم

الاسكندرية فى ١٩ – مكتب المصرى – كان المقرر أن تصل الباخرة اسبريا قادمة من بيروت الى ميناء الاسكندرية فى الثانية بعد ظهر اليوم ولكن الظروف التى قامت فى لبنان امس حالت دون ابحارها . وقد تلقت السلطات ذات الشأن ما يفيد هذا التأخير .

ويؤخذ من الانباء التى تلقتها بعض الدوائر انه ينتظر ان يكون الشيخ بشارة الخورى رئيس الجمهورية اللبنانية المستقيل واسرته على ظهر هذه الباخرة عند وصولها ظهر الغد الى الاسكندرية .

## استقالة حرم مصطفى النحاس

## من رياسة جمعية البر

## والتنازل عن الجمعية لوزارة الشئون

علم مندوب « المصرى » ان السيدة حرم الرئيس الجليل مصطفى النحاس قد اعدت كتابا موجها الى وزير الشئون الاجتماعية تشير فيه الى انه على الرغم من ان القضاء العادل كان قد قال كلمته حول موقفها من جمعية اسبوع البر ، فانها رأت أن تستقيل من رياسة هذه الجمعية ، وان تتنازل عن ادارة الجمعية لوزارة الشئون الاجتماعية ، فى العهد الجديد الذى يحقق للجمعية اهدافها ويوفر لها القيام بالمعونة الاجتماعية الصادقة على نطاق واسع وسليم

# طلبات الانضمام للهيئة الوفدية ٩٣٣ طلبا

## مد موعد قبول الطلبات أسبوعا ثانيا

## تأخر ارسال الاخطار لوزير الداخلية يومين

كان المفروض ان تقدم السكرتيرية المؤقتة للوفد المصرى امس اخطارها لوزير الداخلية لتكوين الوفد تبعا لقانون تنظيم الاحزاب السياسية

**الاخطار يتأخر يومين**

ولكن الاستاذ ابراهيم فرج صرح لمندوب « المصرى » فى هذا الصدد بانه « نظرا الى عدم الانتهاء من طبع البرنامج واللائحة النظامية للوفد ، فان الاخطار سيتأخر يومين عن الموعد الذى سبق ان حددناه »

**مد موعد الانضمام**

وكان المفهوم ان البرنامج الجديد للوفد سينشر فى صحف صباح السبت الماضى وكانت هناك نية مهلة للراغبين فى الانضمام الى الهيئة الوفدية لمدة اربعة ايام وهى مدة كافية لاطلاع هؤلاء الراغبين على البرنامج ، فاذا ما اقتنعوا به طلبوا الانضمام الى الهيئة الوفدية ، كان ذلك هو المفهوم ، ولكنه كان من نتيجة تأخير اخطار وزير الداخلية لمدة يومين ، ان رأى الحزب ان يرى مد الموعد المقرر لقبول الطلبات اسبوعا آخر وذلك حتى يتم للمواطنين دراسة البرنامج الجديد دراسة تامة ، ولتتاح الفرصة لاكبر عدد من المواطنين للانضمام الى الهيئة الوفدية اذا ما اقتنعوا بذلك البرنامج

**٩٣٣ طلبا**

هذا ، وقد تلقى الوفد امس ٩٥ طلب انضمام جديدا ، وكان قد تلقى فى المدة السابقة ٨٣٨ طلبا ، فيكون بذلك مجموع طلبات الانضمام الى الهيئة الوفدية حتى مساء امس ٩٣٣ طلبا

**الطلبات الجديدة فى القاهرة**

هذا وقد علمنا من السكرتيرية المؤقتة للوفد المصرى ، انها تتلقى الطلبات الجديدة بعنوانى منزل الرئيس السابق مصطفى النحاس بالقاهرة او مكتب الاستاذ ابراهيم فرج المحامى ، وذلك لانتقال المسئولين من الوفد الى القاهرة بصفة نهائية

## وفد من دوائر الجبهة المتحدة يحضر الى مصر ..

الخرطوم فى ١٩ – لمراسل المصرى – علمت انه قد تقرر فى دوائر الجبهة المتحدة ارسال وفد الى مصر والاتصال بالمسئولين وتسليمهم المذكرة التى اعدتها الجبهة عن التطورات السياسية فى السودان خصوصا وقد علمت دوائر الجبهة ان مجلس الوزراء المصرى معنى فى الوقت الحاضر بدراسة القضية السودانية دراسة تفصيلية وسيبقى اعضاء الوفد فى مصر لمدة اسبوع يعودون بعده الى الخرطوم لتبليغ نتائج اتصالاتهم

## سفارة لندن

**توقع تغييرات كثيرة**

**بين موظفيها المصريين**

لندن فى ١٩ – و.ا.ع – ينتظر اجراء تغييرات كثيرة بين موظفى السفارة المصرية فى لندن بمناسبة وصول الاستاذ محمود فوزى سفير مصر الجديد فى بريطانيا .

وقيل ان التغييرات المنتظرة قد تشمل الغاء المعهد المصرى وتعيين مستشار ثقافى يتولى جزءا من اعماله .

## بريطانيا تبحث طلب مصر

## الافراج عن الطائرات النفاثة

**العلاقات بين مصر وبريطانيا تتجه الى تحسن**

لندن فى ١٩ – لمراسل المصرى – صرح متحدث بلسان وزارة الخارجية بان الوزارة قد تلقت من السفير البريطانى فى مصر طلب الحكومة المصرية رفع الحظر المفروض على تصدير الطائرات النفاثة وبعض الاسلحة الخفيفة التى كانت مصر قد تعاقدت على شرائها من بريطانيا

**بحث الطلب**

واضاف المتحدث قوله ان وزارة الخارجية البريطانية تبحث هذا الطلب فى الوقت الحاضر

**العلاقات تتجه الى تحسن**

هذا ويمكن القول بان العلاقات المصرية البريطانية تتجه الآن الى التحسن ويدعو هذا الى الاعتقاد بانه ستحدث اتصالات لتنفيذ العقود التى ابرمتها مصر لاستيراد الطائرات النفاثة ودبابات « سنتوريون » من بريطانيا

**طائرات التدريب**

والمعتقد ان مصر ستطلب كذلك الاسراع فى ارسال طائرات التدريب من طراز « شيبمانك » وبزيادة عددها الذى لا يزيد فى الوقت الحاضر على طائرة واحدة كل شهر .

## انسانية

**محمد نجيب**

كان الرئيس اللواء محمد نجيب فى طريقه امس الاول من بيته الى مقر القيادة العامة للقوات المسلحة ، ولاحظ بعض المسئولين عن الاشراف على الطريق الذى يمر منه موكب الرئيس ان بعض الاهلين يعدون العدة لاقامة سرادق بالشارع يتقبلون فيه العزاء لوفاة احد اقاربهم ، وكانت معدات السرادق من الخشب والقماش ومقاعد ملقاة بعرض الطريق ، فرفع المسئولون بعض هذه المعدات

وعلم مندوب «المصرى» ان الرئيس اللواء محمد نجيب قد اتصلت به تفاصيل ما حدث ، فما كان منه الا ان توجه بنفسه الى حيث اقيم السرادق ، وقام بواجب العزاء وشرب فنجان القهوة .

## مصر تتقدم بمشروع قرار

## لدعوة دول ميثاق الضمان الجماعى

## للاجتماع فى مارس للتشاور فى تنفيذ الميثاق

تقدم الرئيس السابق السيد على ماهر باسم وفد مصر الى مجلس جامعة الدول العربية بمشروع قرار بشأن دعوة مجلس الدفاع المشترك والمجلس الاقتصادى والهيئة الاستشارية العسكرية المنصوص عنهما فى المواد الخامسة والسادسة والثامنة من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين الدول العربية فى اقرب فرصة ممكنة

وقد اعلن الاستاذ احمد الشقيرى الامين المساعد لجامعة الدول العربية ان الرئيس السابق على ماهر تقدم بمذكرة فى هذا الشأن وان مجلس الجامعة سينظرها فى جلسة قادمة .

وعلم مندوب – المصرى – ان وفد مصر اقترح فى مذكرته المتضمنة لمشروع قرار بدعوة الدول المبرمة للميثاق وعددها خمس دول حتى الآن ، للاجتماع فى مارس القادم للتشاور فيما بينها لتحديد مكان الاجتماع وتاريخه وان شهر مارس عام ١٩٥٣ يعد ملائما لبحث مثل هذا الموضوع

ومعروف أن الميثاق الدفاعى ينص على أنه يصبح نافذا بمجرد التصديق ٤ دول عربية عليه ، وان تنفيذه يقتضى اجتماع مجلس الدفاع المشترك المؤلف من وزراء الخارجية والدفاع ، واختيار اعضاء اللجنة العسكرية الدائمة – ومقرها فى القاهرة – من ممثلى اركان حرب جيوش الدول المتعاقدة لمعاونة مجلس الدفاع المشترك ، كما ينص على انشاء هيئة استشارية عسكرية من رؤساء اركان حرب الجيوش العربية للاشراف على الهيئة العسكرية والتوجيهها فى اختصاصاتها ، اما المجلس الاقتصادى فيكون من وزراء المالية والاقتصاد .

وقد علم المندوب أن اللجنة السياسية ومجلس الجامعة لم يتعرضا بالبحث لمسألة الضمان الجماعى حتى الآن ، وان كانت جميع الدول العربية الأعضاء تتفهم ضرورة قيامه .

**انتهاء اللجنة السياسية**

**من بحث قضية تونس**

سئل السيد احمد الشقيرى الامين العام المساعد للجامعة العربية عما انتهى اليه بحث الجامعة فى قضية تونس فقال ان الجامعة معنية عناية كبرى بهذه القضية شأنها شأن القضايا العربية الاخرى وستبذل غاية الجهد لنصرتها . وقد انتهت اللجنة السياسية من بحثها والخلوص بشأنها توصيات ستعرضها على مجلس الجامعة العربية

## الامن فى مغاغة

عاد من المنيا اللواء محمود الباجورى مدير الامن العام امس بعد ان تفقد شئون الامن هناك بعد الحوادث الاخيرة وقد صرح لمندوب – المصرى – بان حالة الامن فى تلك المنطقة مستتبة وتدعو الى الطمأنينة

**بعد حل الاوقاف**

# الابقاء على شروط الواقفين متعذر

## القانون الحالى أنهى الوقف ولم يحله

## رأى كبير من رجال الدين

صرح كبير من رجال الدين لمندوب المصرى بان قانون حل الوقف بوضعه الراهن لا يسمى حلا للوقف وانما يسمى انهاء للوقف .

ذلك أن حل الوقف معناه رفع الحبس من العين وردها للواقف ان كان موجودا ولورثته الشرعيين ان كان ميتا او لذريتهم وتوزع بينهم بالميراث الشرعى الذى أحله الله .

**انهاء وليس حلا**

اما ماحدث فانه يسمى فى عرف الفقهاء انهاء للوقف لاحلاله لان القانون انهى الوقف بالنسبة للعين المحبوسة وابقى شرط الواقف باقيا بالنسبة لتوزيعها .

**لا يمكن تنفيذ شروط الواقفين**

ويترتب على هذا فوق حرمان بعض الورثة عدم احترام شروط الواقفين مثال ذلك ان واقفا وقف على بعض اولاده دون ذريتهم وان يكون الوقف من بعد اولاده لابناء عمومته مثلا فجاء القانون الحالى ووزع العين الموقوفة حسب شرط الواقف

ويترتب على هذا التوزيع اولا حرمان بعض اولاده تنفيذا لشرطه

ثانيا – عدم تنفيذ شرطه بالنسبة لابناء عمومته لان الاولاد الذين لم يحرموا واخذوا نصيبهم فى الوقف اصبحوا فى حل من بيع نصيبهم والتصرف فى ثمنه بشراء اشياء اخرى حتى لا يتحقق شرط الواقف بانتقال نصيبهم بعد وفاتهم لابناء عمومتهم .

**ميزانية وزارة الاوقاف**

اتم فضيلة السيد احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف بحث مشروع الميزانية الجديدة للوزارة بعد ان اضيفت اليها ايرادات أراضى الاوقاف التى استردتها الوزارة .

## المعارضة

اصدر زميلنا الاستاذ فتحى الرملى جريدته الاسبوعية « المعارضة » وقد جاءت متمشية مع ما عرف عن الاستاذ الرملى من الوطنية ومعارضة الاستعمار وتوخى الصدق فى نشر الاخبار لما حوت من الادب المتاز ما اهلها للمكانة الممتازة التى وصلت اليها .

### محمد كامل البندارى يشرح فكرة الحزب الجديد :

# التكتل لمواجهة الاستعمار الاجنبى

## الاتصال بجميع الساسة والزعماء والتشاور معهم فى الموقف

كان لما نشره « المصرى » امس من ان السيد كامل البندارى يفكر الآن فى انشاء حزب جديد له اثر كبير فى الدوائر الحزبية مما دعا الكثيرين الى الاتصال به فى الاسكندرية مستفسرين عن الخطوط الرئيسية لبرنامج هذا الحزب الجديد فكان يرد عليهم بان الفكرة لا تخرج بعد عما جاء « بالمصرى » وانها لا تزال فى مرحلة التشاور والتمهيد

**الحياة الكريمة المطمئنة**

وقد اتصل به مندوب « المصرى » مساء وطلب اليه المزيد من توضيح فكرته عن الحزب الجديد وبرنامجه فقال :

« لعلكم تعلمون انتى فى مقدمة الذين يؤيدون التطورات الاصلاحية التى تولى الجيش باسم الشعب القيام بها لا للقضاء على العهد الفاسد البائد وحسب وانما لتخطيط عهد جديد يتيح للمواطنين فرصة الحياة الكريمة المطمئنة .



**تكتل لمواجهة الاستعمار**

ولذلك فقد رأيت ان يتكتل الجميع جنبا الى جنب فى صالح الوطن فى هذه اللحظة الحاسمة لتخليصه تخليصا تاما من سيطرة الاستعمار الاجنبى حتى يتم بذلك للوطن استقلاله الواضح المعالم

**التشاور مع الجميع**

واضاف الاستاذ البندارى الى ذلك قوله : وانا فى ذلك كله لا احتضن رأيا خاصا ، ولا انحيز الى فكرة معينة ، وانما اريد ان اتشاور مع الجميع للوصول الى برنامج جديد صالح ، يقوم على تنفيذه حزب جديد تكون مهمته الاولى دائما الوقوف الى جانب الشعب فى كل خطوة يريد ان يخطوها لصالحه ، ولقد اتصلت فى هذا السبيل بكثيرين من رجالات مصر المشهود لهم بانهم من اعداء الاستعمار كالسيد عبد الرحمن عزام والسيد حفنى محمود والسيد حسن الهضيبى وغيرهم لتمنيات واحدة

وانى فى ذلك الصدد ، اسجل حقيقة جديرة بالاعتبار ، وهى ان كل من اتصلت بهم ، وجدتهم يحسون نفس احساسى ، ويتمنون ما تمنى ، ويودون لو انمجموعة من الرجال المخلصين للوطن استطاعوا ان يجتمعوا حول فكرة جديدة لصالح الشعب

**الاستقلال فى السياسة الخارجية**

ثم قال : واحب ان اوضح الآن ان الفكرة ما زالت فى دور العرض والمناقشة للوصول الى برنامج واضح المعالم والاهداف بعيدا عن التحيز لفكرة خاصة ، بل مشبعا بروح الغيرة على مصالح الشعب مرتكزا على استقلالنا فى السياسة الخارجية وعلى تكييف مواقفنا الداخلية تبعا لمصلحة الوطن ، وان ينفرد الحزب بتوضيح سياسة التكتل لمواجهة الاستعمار الاجنبى

**يطرح البرنامج على المواطنين**

وقال الاستاذ البندارى : وانى ان يتم تكوين هذا البرنامج ، سيكون من الممكن طرحه على المواطنين حتى يتاح لكل منهم دراسته ومن ثم يتقدم بطلب الانضمام الى الحزب على هدى هذا البرنامج

# تعليم اللغات الحية في المعاهد الدينية بالأزهر
## إنني لا أمانع في ترجمة تفسير للقرآن
### حديث لشيخ الجامع الأزهر

قال مندوب « المصري » :

عرفت صاحب الفضيلة الشيخ محمد الخضر حسين عالما متفقها للعلم والدرس والبحث مهتما بالشئون الاسلامية عاملا على نشر دعوة الاسلام بما يدون من رسائل ومؤلفات وعن طريق جمعية الهداية الاسلامية التي يتولى رياستها من زمن بعيد غير انه مع ذلك كان يؤثر أن يكون بعيدا عن كل خلاف ينشأ في الازهر او عن الاتصال بالرؤساء او التقرب منهم ، بل جعل ميدانه خدمة الدين بالقاهرة وجعل غايته كلية اصول الدين في التفسير والحديث وضم اكبر مجموعة من الناس الى جمعية الهداية لتقوم بالتزام اوامر الدين والتمسك بآدابه ولم يكن هذا الشيخ الهادي، الوادع المتقطع للطاعة والعبادة يظن او يفكر في انه سيخطر على بال المسئولين تعيينه شيخا للازهر

وقد كان هذا الاختيار او بعبارة اخرى هذا التعيين مفاجأة للشيخ ايضا كما كان مفاجأة للجميع

توجهت الى داره أزجي اليه التهنئة باسناد مشيخة الازهر اليه ولم اكن قد زرته فيها بل لم اكن اعرف مقرها من قبل ... وانا اصعد سلم عمارة متوسطة واقرع باب احدى شققها مسكن الشيخ ... ولا اجد جلبة او ضوضاء ودون ان اجد سعاة وخدما يجرون هنا وهناك بل فتحت لي الباب خادمة صغيرة مما بعثني الشك او ظني انني اخطأت مسكن الشيخ

وسألتها : هل شيخ الازهر موجود ؟ اجابتني الصغيرة « ان سيدي موجود » ثم اسرعت الى الداخل وبعد قليل جاء الشيخ بنفسه ليستقبلني ويتوجه بي الى حجرة الجلوس التي لا تملؤها القاعة الوثيرة ولا تغطي ارضها السجاجيد الفاخرة وابى ان يجلس قبل ان اجلس

**مناهج الدراسة في الكليات**

وقلت له بعد ان هنأته بمشيخة الازهر : لعل لكم برنامجا معينا لتعديل مناهج الدراسة في كليات الازهر بوصف انكم كنتم الى ما قبل تعيينكم في مشيخة الازهر استاذا في كلية اصول الدين ؟

فرد على بقوله :

انا على ابواب العام الدراسي وليس من مصلحة الدراسة نفسها ان اجري اي تعديل في برامجها على اني شخصيا لا اجد ما يستدعي تعديل منهج الدراسة في كلية اصول الدين بالذات اما منهج الدراسة في كليتي الشريعة واللغة العربية او في سائر المعاهد الدينية فاني سأراجع المسئولين فيها للوقوف على آرائهم في هذا الموضوع تمهيدا لاتخاذ ما يقرر في هذا الشأن على ان تكون مرحلة التنفيذ في بدء العام الدراسي المقبل بمشيئة الله

**الازهر واللغات الحية**

وهنا قلت لفضيلته: الا ترى ان من مصلحة الإسلام ومصلحة الازهر نفسه تدريس اللغات الحية فيه لان الازهر



هو الجامعة الوحيدة التي يستعين بها المسلمون في كل مكان على فهم دينهم

وقال الشيخ والبشر يوجهه: ان هذا من برنامجي وان كانت بعض اللغات تدرس الان في كليات الازهر بالجبر وبالاختيار الا انى اعتقد ان الفائدة محدودة ، ولذلك فساعمل بمشيئة الله على ان تدرس اكثر من لغة حية في المعاهد الدينية بيد اني لم اقطع برأي هل تبدأ هذه الدراسة في الاقسام الابتدائية او تبدأ في الاقسام الثانوية .

ومضى الشيخ يقول : ان برنامجي لكي اعين على نشر الاسلام وافهم الناس حقيقته ان تدرس الانجليزية والفرنسية والالمانية والتركية واليابانية والفارسية وعلى كل طالب ان يدرس لغتين من بين هذه اللغات يختارهما هو ويمتحن فيهما اجباريا والي لاتشكى التالو احسنا اتقان بعض اللغات المنتشرة في العالم لكسبنا للاسلام اتباعا لايكلفنا امر فهمهم اليه اكثر من التفاهم معهم بلغتهم وشرح حقيقة الاسلام لهم بها

**ترجمة القرآن**

ومضيت فقلت استطيع ان افهم من هذا انكم لاترون مانعا من ترجمة معاني القرآن

قال : نعم بل هذا ضروري فان ترجمة معاني القرآن او بعبارة اخرى وضع تفسير للقرآن تترجم معانيه الى اللغات المختلفة سيكون له ابلغ الاثر في توضيح حقيقة الاسلام لمن يبحثون عنها ولايجدون مراجع سليمة يعتمد عليها .

**لا يخرج احدا ..**

وانتقل الحديث الى الوظائف الكبيرة بالازهر فسأل المندوب فضيلته عن في نيته اخراج احد من كبار موظفي الازهر بعد ان احيل فضيلة الشيخ عبد الرحمن حسن الى المعاش فقال ليس في نيتي اطلاقا اخراج احد

وسأله المندوب : لقد طفت ببعض البلاد الاوروبية والاسلامية فهل تعلمت لغات هذه البلاد ؟

فقال تعلمت بعض الالمانية والتركية والفرنسية ولكني لا اجيد واحدة منها اجادة تامة وذلك بسبب انشغالي بما هو اهم وهو الكفاح من أجل تحرير البلاد الاسلامية والعالم المسلمين

# أرض القرآن ..

كان الاستاذ عبد الفتاح الصعيدي المراقب بالمجمع اللغوي قد حضر هو والاستاذ عبد العظيم لتهنئة فضيلته الشيخ بحضور مندوب المصري وفداكر الاستاذ الصعيدي موضوع بحث خاص بأرض القرآن قائلا :

ان من واجب المسلمين ورجال الازهر بالذات ان يبحثوا عن الارض التي ورد ذكرها في القرآن ومصيرها واين مكانها الان .. اين الكهف والرقيم مثلا واين سد يأجوج ومأجوج وهل طغت عليه عوامل البلى فاندثر مثلا كل هذه البحوث تهم المسلمين وغير المسلمين .

وقال فضيلة الاستاذ الاكبر هذا صحيح والآن احد المؤلفين الاسلاميين في الهند وضع كتابا في هذا الشأن بعنوان « ارض القرآن »

ومضى فضيلته فقال: والاشتغال بالازهر من واجبه ان يعنى بكل ما يتعلق بالقرآن وان يجعل لكل بحث من البحوث مؤلفا او مؤلفات قائمة بذاتها واسأل الله ان يوفقنا ويهدينا الى خدمة القرآن الكريم ودعوة الاسلام

# المرافق غير التابعة لوزراء
## تخضع في التحقيق لمكتب الرياسة

ينص قانون فصل الموظفين بغير الطريق التاديبي على ان يختص رئيس الوزراء بكل مرفق حكومي لا يكون تابعا لاحد الوزراء ، ومن ذلك الجامعة الازهرية والجامعات المصرية والاذاعة ومجلس فؤاد الاول للبحوث ، وسيتولى مكتب التحقيقات برياسة مجلس الوزراء ، وهو مؤلف من بعض القضاة تحقيق جميع المسائل الخاصة بموظفي هذه الهيئات الرسمية

### قرارات مؤتمر هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية :
# السلطة العليا في يد الجمعية العمومية لهيئة التدريس
## وهي صاحبة الحق في انتخاب وعزل مدير الجامعة ووكيلها
## كفالة حرية الفكر بقوة القانون كأساس لرسالة الجامعة .

الاسكندرية في ١٩ — مكتب المصري — في منتصف الساعة السادسة من مساء اليوم عقد بقاعة الاحتفالات الكبرى بكلية الحقوق مؤتمر عام نظمته هيئة التدريس فاقر مبادئ اربعة تقوم عليها الجامعة وتتضمن هذه المبادئ نظاما برلمانيا اساسه ان تتولى الجامعة شئون نفسها بطريق غالبية الرأي

**استقلال الجامعة**

والمبدأ الاول هو استقلال الجامعة ويتحقق هذا المبدأ بالوسائل الآتية :

اولا — جعل السلطة العليا في الشئون الجامعية في يد الجمعية العمومية لهيئة التدريس بالجامعة التي تضم جميع الاساتذة والاساتذة المساعدين والمدرسين بها .

**حق وضع القوانين واللوائح**

ثانيا — تخويل هذه الجمعية العامة حق اقتراح القوانين ووضع اللوائح الخاصة بالجامعة

**ميزانية مستقلة**

ثالثا — تقرير ميزانية مستقلة للجامعة ووضع نظام مالي لها يراعى فيه التحرر من الروتين الحكومي

**سلطة انتخاب وعزل المدير**

رابعا — الاعتراف لهذه الجمعية العمومية بسلطة انتخاب وعزل مدير الجامعة ووكيلها وممثليها في مجلس الجامعة

خامسا — اعتبار مجلس الجامعة مسئولا امام الجمعية العمومية عن السياسة التعليمية العامة للجامعة

**حرية الفكر**

سادسا — كفالة حرية الفكر كأساس لرسالة الجامعة بقوة القانون

**وحدة الجامعة**

والمبدأ الثاني هو وحدة الجامعة ويتحقق هذا بانشاء حرم موحد للجامعة والعمل على تحقيق الوحدة الجامعية من الوجهات الدراسية والاجتماعية والرياضية

**التدريب العسكري الالزامي**

والمبدأ الثالث تقوية الروح القومية بجعل التدريب العسكري من المواد التعليمية الالزامية في السنتين الاوليين من مراحل الدراسة الجامعية ، وقصر حق التصويت داخل مجالس الكليات على المصريين من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة دون الاجانب

**تنظيم الكليات**

والمبدأ الرابع يرمي الى تنظيم الكليات بحيث تشكل مجالسها على نحو يسمح بتمثيل جميع الاساتذة والاساتذة المساعدين والمدرسين بكل كلية على حدة

**توسيع سلطة مجالس الكليات**

ويقوم هذا المبدأ على توسيع سلطة مجالس الكليات على حساب اختصاصات العمداء وبانشاء مجالس للاقسام داخل الكليات بحيث يضم كل مجلس جميع اعضاء هيئة التدريس بالقسم واحلال مجالس الاقسام محل رؤسائها في ادارة شئونها وتوجيه سياستها

**حق الحكومة في الاعتراض**

وقد دارت مناقشة حول اعطاء الحكومة سلطة الاعتراض على اختيار مدير الجامعة بشرط ان تكون هذه السلطة مقيدة بمعنى ان الوزير يكون ملزما بقبول اختيار المدير اذا أصرت الجمعية العمومية على اعادة انتخابه باغلبية خاصة وحول تمثيل المعيدين بنسبة معينة في مجالس الاقسام

وانتهت المناقشة بالموافقة على منح الحكومة هذه السلطة .

ثم دارت مناقشة اخرى حول تمثيل المعيدين بنسبة معينة في مجالس الاقسام سمع فيها وجهة نظر المعيدين وانتهت بالموافقة على تمثيلهم في هذه المجالس .

وقبل مناقشة مواد القانون الجديدة تكلم الاساتذة عباس الهلالي سكرتير جمعية هيئة التدريس والاستاذ عبد الحميد العبادي والدكتور محمد فؤاد مهنا واضع الصيغة القانونية لمواد المشروع .

ولوحظ في القانون الجديد انه استبعد اسم جامعة فاروق الاول، وجعله « جامعة الاسكندرية »

ومن اهم مواد القانون الجديد المادة الثامنة اذ تنص على ان تتألف الجمعية العمومية لهيئة التدريس من الاساتذة والاساتذة المساعدين والمدرسين وتنتخب لها كل عام مكتبا يسمى « مكتب هيئة التدريس » لينظم اعمال الجمعية العمومية ويراقب تنفيذ قراراتها ويتلقى الشكاوى ويبدي توصيات بشأنها الى مجلس الجامعة .

كما تنص المادة التاسعة على أن هذه الجمعية العمومية هي مصدر السلطات الجامعية ، وتشمل اختصاصاتها الى جانب انتخاب اعضاء هيئة المكتب ، انتخاب مدير الجامعة من بين اساتذتها لمدة ٣ سنوات ، على أن يحتفظ بوظيفته كاستاذ ، ولا تجيز هذه المادة انتخاب المدير من بين اساتذة الجامعات المصرية السابقين ، كما تنظم هذه المادة كيفية عزل المدير وذلك بطلب طرح الثقة ويقدم من ٥٠ عضوا على الاقل الى مكتب هيئة التدريس ولا يصدر قرار العزل الا باغلبية ثلثي الاعضاء

**بيان من وزارة الاوقاف**

تلقينا من وزارة الاوقاف البيان التالي :

رأت الوزارة تشكيل لجنة لبحث الظلامات التي عساها ان تكون واقعة على بعض الناس وقد فهم البعض خطأ ان هذه اللجنة مختصة بالنظر فيما يتصل بقانون حل الوقف الاهلي والوزارة تلفت النظر الى ان هذا القانون اصبح نافذا وان مهمة اللجنة محصورة فيما ذكر .

# تدعيم نظام التفتيش بالتليفونات
### عمل فصول ملحقة بالفروع لتدريب العاملات والعمال

اجتمع المهندس عبد المجيد الحناوي المفتش العام لمصلحة التليفونات والتلغرافات بكبار موظفي المصلحة ورؤساء الاقسام والادارات المختلفة وذلك بعد ان انتهوا من اتمام التركيبات الجديدة بمختلف السنترالات ، وبدأ العمل بنجاح في سنترال باب اللوق — وبعد ان شكر المفتش العام للمجتمعين جهودهم في العاملين الماضيين مما كان سببا في انقطاع شكاية الجمهور زودهم بما يجب اتباعه للنهوض بمرافق المصلحة حتى تؤدي رسالتها على الوجه الاكمل

**فصول للتدريب**

وقد صرح السيد الحناوي لمندوب « المصري » بانه تقرر عمل فصول ملحقة بجميع فروع المصلحة تكون مهمتها تدريب العمال وعاملات التليفون والكتبة وعمال البرقية الكتابية على كيفية تادية وظائفهم ويراعى في هذا التدريب تلقين العاملات اداب مخاطبة الجمهور والرد عليه وتلبية طلباته باسرع وقت مستطاع

**تدعيم التفتيش**

كما تقرر في هذا الاجتماع عمل نظام خاص للتفتيش بحيث يشمل مختلف فروع المصلحة بمختلف جهات القطر لمباشرة سير العمل والتحقيق في الشكاوى الواردة ومراعاة تنفيذ التعليمات الجديدة بحيث يكون كل رئيس فرع مسئولا عما يدخل في دائرة اختصاصه والانتقال اليه بنفسه حتى ينتظم العمل ويصل للفائدة المرجوة

# الاحرار الدستوريون يتقدمون باخطار
## تكوين الحزب الى وزير الداخلية يوم الاثنين

تتقدم الهيئة التاسيسية لحزب الاحرار الدستوريين ، وهي مكونة من الباقين من اعضاء الحزب الاسسين وممن احرزوا ، في خلال السنوات الماضية ، مكانة خاصة بين صفوفه — تتقدم يوم الاثنين المقبل الى وزارة الداخلية بطلب اعادة تنظيم الحزب على ضوء قانون الاحزاب الجديد : اتباعا للاجراءات الرسمية ، فاذا ما أجيب الحزب الى طلبه ، دعيت جمعيته العمومية الى الانعقاد لانتخاب الرئيس ومجلس الادارة الجديد .

**الهيئة التاسيسية**

ومن المفهوم أنه سيستبعد من عضوية الهيئة التاسيسية ، ومن المرشحين لعضوية مجلس الادارة الجديد الاعضاء الذين يشغلون عضوية الشركات ومن لا تتوفر فيهم الاهلية المطلوبة في القانون الجديد .

وكان المصري قد اشار امس الى التيارات التي تتجاذب الحزب في هذه الايام ، بمناسبة اعادة تكوينه ، والى الاتجاه الى تنحية الدكتور محمد حسين هيكل من رياسته ، مما أثار الاهتمام والتساؤل في دوائر الحزب امس ، فعقدت اجتماعات متعددة شهدها عدد كبير من الاعضاء البارزين تداولوا فيها بينهم الموقف ثم علم مندوب « المصري » انه ينتظر ان تستأنف هذه الاجتماعات غدا ، وان يتضح الاتجاه الصحيح ، في وقت قريب

**تصريح للاستاذ دسوقي اباظة**

وقد صرح الاستاذ دسوقي اباظة لمندوب « المصري » بان البت في هذا الامر انما تملكه الجمعية العمومية للحزب ، ثم قال ان الدكتور هيكل يحتل من نفوس زملائه المكانة الملحوظة التي يحظى بها منذ ولي رياسة الحزب ، وان الناس جميعا يعرفون انه — اي الدكتور هيكل — كان اول الداعين الى سياسة التطهير التي ينادي بها العهد الجديد

وقد سافر الاستاذ احمد علوبة امس الى المنيا ، وينتظر ان يعود بعد يومين .

**المرشحون للمراكز الرئيسية**

وتقل تحريات المندوب على ان اقطاب الحزب الثلاثة — الدكتور محمد حسين هيكل والاستاذ دسوقي اباظة والاستاذ احمد علوبة — هم المرشحون الوحيدون للمراكز الرئيسية ، وان من المقطوع به ان يتولى اثنان منهم مركز الرياسة ومركز نائب الرئيس

**حلقة الدراسات الاجتماعية**

اصبح في حكم المقرر عقد حلقة الدراسات الاجتماعية للدول العربية في نوفمبر المقبل في مدينة بيروت

وقد علم مندوب « المصري » ان من أهم المسائل التي تبحثها الحلقة موضوع التكافل الاجتماعي والزكاة والوقف والجمعيات والصحة والتعليم وتنمية الموارد الاقتصادية وسيمثل مصر في هذه الحلقة وفد من اعضائه الدكتور زكي هاشم وبعض كبار المشتغلين بالشئون الاجتماعية

# قرارات

**مجلس نقابة المهن الزراعية**

جاءنا ما يلي :

نظرا لاهمية التطهير الجاري الان في الهيئات الزراعية قرر مجلس نقابة المهن الزراعية في اجتماعه الاخير تشكيل لجنة لهذا الغرض من سبعة من اعضاء المجلس وثلاثة اعضاء من المهندسين المشتغلين بالاعمال الحرة وذلك لفحص الشكاوى التي تقدم اليها من اعضاء النقابة او الهيئات الزراعية العامة — كما قرر المجلس تشكيل لجنة لتنظيم الصلات بين النقابة والهيئات الزراعية وشكر الحكومة ممثلة في رئيسها على ما اتخذته من خطوات في سبيل الاصلاح الزراعي

اقام السيد عبد العزيز عبد الله سالم وزير الزراعة حفلة شاي في المتحف الزراعي بمناسبة افتتاح غرفة الاستراحة للوزراء في المتحف دعا اليها اعضاء الوزارة .

ويرى في الصورة وزير الزراعة مع نائب رئيس الوزراء ووزير التموين .



# هلال المحرم

تلقينا من المحكمة العليا الشرعية مساء امس ، انه لم تثبت رؤية هلال غرة المحرم سنة ١٣٧٢ بعد غروب شمس يوم الجمعة ٢٩ من ذي الحجة ١٣٧١ الموافق ١٩ سبتمبر ١٩٥٢ وعلى ذلك يكون يوم السبت القادم ٢٠ سبتمبر ١٩٥٢ مكملا عدة شهر ذي الحجة لسنة ١٣٧١ ثلاثين يوما ، وتكون غرة المحرم واول السنة الهجرية الجديدة ١٣٧٢ يوم الاحد الموافق ٢١ سبتمبر ١٩٥٢

وجاء من الاسكندرية ما يلي :

تحتفل ادارة اوقاف الاسكندرية في الساعة الثالثة والدقيقة ١٥ بعد ظهر يوم الاحد — غد — باحياء ذكرى الهجرة النبوية الشريفة بمسجد ابي العباس المرسي

# الخليفة التعايشي

**يزور مصر في نهاية الاسبوع**

يصل الى القاهرة في نهاية هذا الاسبوع السيد عمر الخليفة التعايشي احد قادة السودان المعروفين بالاستقلال والاتزان في سياسته ومن انصار وحدة الوادي

**بعثة ملك تونس الى الحج**

عاد الى القاهرة بطريق الجو سماحة الشيخ علي بلخوجة رئيس بعثة جلالة ملك تونس الى الحج ومعه اعضاء البعثة في طريقهم الى تونس .

وقد صرح سماحة الشيخ علي بن الخوجة بان البعثة لقيت من سمو الامير سعود ولي عهد المملكة السعودية الذي اشرف على مراسم الحج في هذه السنة عناية فائقة .

# مصريات

حضرة الاستاذ محمد خالد

السلام عليكم ورحمة الله — وبعد قرأت مقالكم القيم عن « الحوادث الاجرامية ونشرها » وعما ينبغي على رجال الدين وعلماء النفس ازاء ذلك .. واليكم تقريرا موجزا للحوادث بقرية بني فيز مديرية اسيوط في مدى عام واحد : —

١ — بلغ عدد القتلى اربعين قتيلا من الرجال والنساء والاطفال واقرب مثل لذلك ما نشر بجريدة المصري في ١٢—٩—١٩٥٢ من قتل اربعة اشخاص بتلك البلدة

٢ — قتل كثير من البهائم المجهولات وتكسير كثير من الالات الزراعية مما ادى الى بوار كثير من الاراضي الزراعية

٣ — التمثيل بجثث القتلى والقاء كثير منها في النيل الطاهر وما على المسئولين الا ان يقولوا للمحققين ان فلانا هذا غائب غيبة منقطعة .. كما حدث في مقتل تمام محمد تمام بتاريخ ٢٧—٦—١٩٥١ وقد اثبت التحقيق كذبه حيث عثر على النصف الاعلى للجثة

٤ — بلغ الاستهتار بالامن الى حد الاعتداء على قوات البوليس وقتل جنديين وخفير نظامي

٥ — حالة البلدة سيئة جدا اذ اصبح منضما الى الفقر والجهل والمرض عدو رابع هو « الاجرام »

٦ — والان والمحصول الزراعي الهزيل يحتاج الى من يجمعه فكيف يجمع ؟ وهذه الحالة مسيطرة على البلدة . ان الفوارق بين الطبقات في طريقها الى الزوال فمتى تزول الفوارق بين البلدان ؟

٧ — ليس هناك اي واعظ ديني حيث قتل في يوم عيد الفطر السابق اربعة اشخاص وجرح ثلاثة . ولم يذهب الى البلدة اي واعظ ديني الا فيما ندر

واخيرا ان من حقنا كمواطنين ان نطالب بالمحافظة على ارواحنا . ومن واجب ولاة الامور تحقيق هذا الامن مهما كان الثمن

وشكرا سلفا والسلام عليكم ورحمة الله

احمد حسن حمودة

دبلوم معهد التربية العالي « جامعة ابراهيم »

لولا ان كاتب هذه الرسالة رجل مثقف يزن ما يكتب ويقدر نتائج ما يقول لداخلني الشك في صحة ما اشتملت عليه من الوقائع ، اما والكاتب رجل مسئول فاني اعجب كيف تنتظم الدولة قرية مثل هذه القرية يضطرب فيها الامن الى هذا الحد ويراع الناس فيها مثل هذه الروعة من غير ان تنظر اليها كل قوات الدولة من مادية وروحية وتظل عاكفة عليها محيطة بها حتى تطهر نفوسها من الرجس وتطرد منها الاذى وتعيد ساكنيها اخوانا متحابين ووطنيين صادقين !

وحسن ظني برجال العهد الحاضر يحملني على اليقين بانهم سيذهبون خفافا وثقالا الى تجديد هذه القرية حاملين معهم اليها عصا السلطان وهدى القرآن

محمد خالد

# التحرير

لم تتلقف أيدي المواطنين صحيفة من الصحف ، في يوم مولدها ، مثلما تلقفت « مجلة التحرير » ونفاد العدد الاول من « التحرير » في لحظات يدل على مدى الارتباط العاطفي القوي بين الشعب وبين حركة التحرير المباركة ..

ولقد جمعت الزميلة الجديدة « التحرير » بين مهمة الصحافة ، وهي اخبار الناس بكل ما يهمهم من أمور وأسرار وكشف للظروف المحيطة بهم ، ومهمة الصحافة الحرة التي يمتشق كتابها الاقلام في طليعة موكب التحرير مؤدين الرسالة العظيمة التي تحتاجها مصر في الوقت الحاضر .

وتصدر المجلة عن ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة بقيادة قائد الجناح وجيه اباظة ، وقد اشرف على تحريرها نخبة من الضباط الادباء والصحفيين الممتازين فرئيس التحرير هو اليوزباشي احمد حمروش المؤلف الذي صدرت له في السنوات الاخيرة كثير من المؤلفات والترجمة كان في مقدمتها « حرب العصابات » ومدير تحريرها هو الصحفي الوطني اللامع عبد المنعم الصاوي وسكرتير تحريرها هو الفنان المعروف حسن فؤاد ، اما الادارة فقد تولاها اليوزباشي مصطفى بهجت بدوي

وان « المصري » ليهنيء الزميلة العزيزة بهذين الانتصارين ، الصحفي والوطني ، ويرجو لها وللمشرفين عليها التقدم ، ومواصلة النجاح .

**اوراق النقد الجديدة**

علم مندوب المصري ان وزارة المالية اختارت نماذج لاوراق النقد الجديدة تمثل نهضة الجيش وترمز الى التطور الزراعي والصناعي في مصر

**مستشفى صفية زغلول بالجيزة**

تسلمت وزارة الصحة من يومين المبنى الجديد لمستشفى صفية هانم زغلول ( أم المصريين ) الذي تم انشاؤه في الجيزة أخيرا

وصرح الدكتور فؤاد البقري مدير المستشفيات بالوزارة لمندوب « المصري » بان الوزارة قد قررت تخصيص هذا المستشفى الذي يسع ١٥٠ سريرا لعلاج امراض النساء والولادة والاطفال ، وقد اعتمدت الوزارة مبلغ ٢٠ الف جنيه لتجهيزه واعداده تمهيدا لافتتاحه خلال بضعة اشهر .

**رأي قسم الرأي بمجلس الدولة**

كانت مفوضية بولندا بالقاهرة قد استوردت بعض الافلام السينمائية لعرضها في مصر ، وعندما ارادت استلامها من الجمرك ، طلبت وزارة الداخلية من المفوضية ان توقع اقرارا بعدم عرض هذه الافلام في دارها قبل ابلاغ الوزارة بذلك قبل العرض بما لايقل عن ثلاثة ايام

وقد رفضت المفوضية توقيع الاقرار ، واحتجت وزارة الخارجية البولندية لدى مفوضية مصر في وارسو على ما وصفته باجراء مخالف للعرف الدبلوماسي

وعندما وصل نص الاحتجاج الى وزارة الخارجية المصرية عرضته على قسم الرأي بمجلس الدولة لاصدار فتوى بشأنه ، وقد اصدر قسم الرأي قرارا بان اجراء الوزارة الداخلية غير جائز ، وبانه يجب تسليم الافلام الى المفوضية البولندية بالقاهرة فورا

# الحياة الاجتماعية

**الرئيس محمد نجيب يشكر الطوائف والهيئات**

اللواء اركان حرب محمد نجيب وقد غمرته الطوائف والهيئات المختلفة بجميل معاني الترحيب اثناء زيارته الاخيرة للاسكندرية لايسعه ازاء ما قوبل به من حفاوة بعيدة المدى الا ان يتقدم لهذه الطوائف بوافر شكره معربا لهم عن عظيم تقديره لصادق شعورهم نحوه ، وهو يضرع الى المولى العلي القدير ان يوفق الجميع الى خدمة الوطن العزيز في ظل العزة والكرامة وانكار الذات

**وزير خارجية اندونيسيا السابق وصوله الى القاهرة صباح غد**

يصل الى مطار القاهرة الدولي في الساعة الخامسة والنصف من صباح غد — الاحد — الدكتور « احمد سوبارجو » وزير الخارجية الاندونيسية السابق في مهمة رسمية لدى وفود الدول العربية في مجلس الجامعة المنعقد الان في القاهرة ويقوم الدكتور « سوبارجو » بهذه المهمة كسفير فوق العادة من قبل الحكومة الاندونيسية

وعلم مندوب « المصري » ان الدكتور « سوبارجو » سيتحدث مع ممثلي العرب في مجلس الجامعة العربية في تنسيق جهود كتلة الدول العربية والاسيوية وتوحيد موقفها في القضايا التي ستثار في اجتماع الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، وفي تأييد ترشيح اندونيسيا لعضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ومعروف ان اندونيسيا من ابرز اعضاء الكتلة العربية الاسيوية

**شكر**

علي نافع بجريدة المصري يشكر الدكتور محمد فتحي الجزيري على عنايته به خلال مرضه بمستشفاه وكذلك جميع ممرضي وممرضات المستشفى ، نفع الله به الطب والانسانية ، كما يشكر جميع الذين تفضلوا بالسؤال عنه بالمستشفى أو بالمنزل ويدعو الله ان يجزيهم خير الجزاء .

**افراح آل زهير وزناتي بالشرقية**

في حفل بهيج جمع علية القوم تم زفاف الاستاذ احمد السيد محمد فراج زهير عضو بعثة كلية الاداب جامعة فؤاد بفرنسا بسليلة المجد والشرف كريمة الاستاذ زكي زناتي وبذلك تم ارتباط اسرتين كريمتين عرفتا بالمحافظة على التقاليد المرعية والاداب الاسلامية والاسرتان تشكران حضرات المهنئين بالحضور والبرق

# دكتور كفافي

عاد من الاقطار الحجازية ويستأنف عمله بعيادته بطنطا اليوم .

وصل صباح امس مطار القاهرة الدولي الحاج عبد الشافي كريم التاجر والمقاول ومندوب جريدة المصري بالعريش قادما من الاراضي الحجازية بعد تأدية فريضة الحج ويشكر المهنئين جميعا ويتمنى لهم حجا مبرورا في العام القادم انشاء الله

**تهنئة**

سيد اليماني بشركة الاعلانات المصرية يهنيء الحاج سمير حسني بسلامة وصوله من الاقطار الحجازية

محمد لطفي عبد العظيم المهندس يهنيء زميله المهندس علي محمد احمد بطنطا بسلامة الوصول من اوربا

**الى السيد وزير المعارف العمومية**

المدرسون المعلمون بالتعليم الصناعي يقولون لها كلمة حق لخير التعليم وتقدمه في المعهد الجديد اقصوا عنه خريجي الفنون الذين فرضهم المعهد البائد لاضمحلاله واسندوا اموره الى من هم اكثر لباقة وجدارة

مدير مكتب المصري باسيوط يهنيء الاستاذ محمد كامل النحاس بمناسبة تعيينه عميدا لكلية المعلمين راجيا له التوفيق .

**الدكتور علي البدري**

عاد من مصيفه ويستقبل مرضاه بعيادته كالمعتاد

**مساعد مدير مكتب وزير المالية**

اصدر وزير المالية قرارا وزاريا بندب السيد مصطفى الاسناوي مدير ادارة صناديق الاعانات بمصلحة التأمينات مساعدا لمدير مكتبه .

**ترقيات الكونستبلات والصولات**

ينتظر ان يفرغ المسئولون في وزارة الداخلية من اعداد حركة الترقيات بين الكونستبلات والصولات في الاسبوع القادم وتتضمن هذه الحركة ترقية حوالي المائتين منهم الى رتبة الملازم الثاني

**مشروعات بلدية الاسكندرية**

الاسكندرية في ١٩ — مكتب المصري : تقدم الاستاذ بهجت القريني عضو مجلس بلدية الاسكندرية باقتراح خاص بالغاء تأجير نادي السيارات ونادي الصيد المتكيين واقامة مشروع على تطاق الارض المقام عليهما الناديان لفائدة المصطافين .

وغدا — السبت — تجتمع لجنة الشئون القانونية للمجلس البلدي للنظر في هذا الاقتراح ، كما تنظر اللجنة في موضوع لائحة التنظيم الداخلي لادارات البلدية واقسامها وبعض المسائل الاخرى .

**عزيز ارماني**

مائة الف معجب قرأوا له « خلني بجنبك » و « شيطان الحب » ومصر كلها تتلهف على كتابه

# صرخة الجياع

**الكتاب الشعبي . بمصروفها — ٥ قروش**

انعقدت الجمعية العمومية لنقابة العمال الحلاقين بالقاهرة في الاحد ١٤ سبتمبر سنة ١٩٥٢ ، وصادقت على الحساب الختامي للنقابة ، وانتخب مجلس الادارة الجديد والهيئة التنفيذية من حضرات محمد حسن عمارة رئيسا وعبد العظيم الحريري وكيلا أول واحمد عبد الحميد وكيلا ثانيا وشكري عبد الوهاب سكرتيرا عاما وسيد عفيفي عمران امينا للصندوق .

**الى اولياء امور الطلبة**

بدل الاولاد

بمحلات حسن منصور بالعتبة

تمتاز بالاناقة والمتانة والرخص

**اعلان بيع اوراق مالية**

يعلن جمال العبد الخبير المحاسب بالقاهرة بيع ١٧٥ اسهم الملح والصودا المصرية و٢٥ اسهم اسمية الملح والصودا المصرية و١٠٠ اسهم عادية الفوكلادات المصرية و٥٠ اسهم شركة اراضي الدلتا المصرية والانفستمنت و٢٥ اسهم شركة مصر للحرير الصناعي ببورصة الاوراق المالية بالقاهرة الساعة الثانية عشرة ظهرا الثلاثاء ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٥٢ تحت اشراف لجنة البورصة

**سكك حديد الحكومة المصرية**

**تخفيض اجور نقل الاقطان وسرعة نقلها**

تعلن مصلحة سكك حديد الحكومة المصرية انها اعدت لموسم القطن عام ١٩٥٢ — ١٩٥٣ كافة الترتيبات الكفيلة بضمان سرعة نقل الاقطان من جميع المحطات وتغطيتها بالجمفات الوالية محافظة عليها من الحريق والامطار ، كما قررت تخفيض اجور النقل تخفيضا كبيرا للمتصدر من جميع محطات الوجه البحري وذلك اعتبارا من ١١ سبتمبر سنة ١٩٥٢

ويمكن الاستعلام عن الاجور من محطات التصدير .

المدير العام

سيد عبد الواحد

# ثكنات دائمة متنقلة

**للجيش بتكاليف بسيطة**

قدم المهندس المعماري احمد صدقي مدير مباني بلدية القاهرة مذكرة الى القيادة العامة للقوات المسلحة تتضمن تلخيصا لابحاثه التي قام بها خلال الاعوام الاربعة الماضية من كيفية تعمير واعادة انشاء المدن بطرق حديثة .

وقد تضمن برنامج دراسته زيارة وزارة الانشاء والتعمير في فرنسا وكذلك معامل الابحاث الخاصة بها ، وهناك وجد ان الاسس التي قامت عليها تنحصر في تنظيم الهيئات الفنية التي تتولى وضع تصميمات وتشييد احياء ومدن مما خربتها الحروب بطرق سريعة ورخيصة ، الفرق في المثالة الطرق العادية التي كانت تسير عليها تلك البلاد قبل الحرب والتي مازالت تسير عليها بلادنا حتى الان .

واكد مدير مباني بلدية القاهرة في مذكرته انه على استعداد لبناء ثكنات للجيش المصري بأسرع ما يمكن وباسعار رخيصة على أن تكون مساكن دائمة او متنقلة لامكان فكها ونقلها لجهات اخرى





توفى الى رحمة الله السيد ابراهيم النجار الذى كان امين شونة بنك التسليف الزراعى والتعاونى المصرى بابى كبير فى ١١ ابريل سنة ١٩٤٤ ، وطالبت زوجته بمكافأته التى تستحقها عائلة مكونة من ستة افراد

مضت على وفاة هذا المستخدم مدة طويلة ولم تصرف المكافأة للان والزوج تستمر على المطالبة

لا تدرى انضحك ام نبكى ، ولكن الذى تدريه هو ان نسأل ادارة البنك هل هذا الرجل المتوفى يستحق مكافأة عن مدة خدمته من اوائل سنة ١٩٣٥ الى ١١ ابريل سنة ١٩٤٤ اى عشر سنوات ام لا يستحق ..؟ فان كان الجواب بالايجاب فلماذا لم تصرف المكافأة لهؤلاء المساكين ، والبنك الذى يعرف قيمة النقود كيف يعطل نفعها عن ذويها ، وهل اذا تأخر عميل فى سداد ما اقترضه يتركه البنك وشأنه سنوات لا يطالبه بالارباح مضافة الى المبلغ الاصلى ، ام يتخذ ما يستطيع من الاجراءات للحصول على ماله ؟!

فلماذا اذن يسكت عن صرف حق الغير من الارامل والايتام والمساكين ، واذا كان الجواب بالنفى ففى اى شريعة واى نظام يعمل الرجل فى مؤسسة عشر سنوات يموت فى اخرها ولا تكون له مكافأة تصرف لورثته الصغار الذين يستحقون العطف والرحمة والرعاية

فليدفع البنك الحق لذويه ولن يجد لفظة واحدة يتنصل بها من دفع الحقوق لاربابها ..!

اللهم الطف فهؤلاء المتضمون لا يشعرون الا بالشبع فمن اين يدرون بقرصات الجوع والبرد والحاجة الملحة .. ؟

**محمود يوسف**

- محمد سلطان يهدى زوجته عقدا بمائة الف جنيه !

- واب يذبح طفليه لعجزه عن اطعامهما !

اقرأ هذا كتاب الموسم

# صرخة الجياع

الكتاب الشعبى، عزيز ارمانى، ٥ قروش

# قانون تحديد الملكية لاول مرة أمام القضاء

## هل يبطل القانون الشفعة لمن يملك أكثر من ٢٠٠ فدان ؟

نظرت امام محكمة المنصورة الكلية الوطنية اخيرا قضية هى الاولى من نوعها فى تاريخ مصر ، اذ استند فيها الدفاع لاول مرة الى دفع تقدم به واسسه على القانون الخاص بتحديد الملكية ويتقل البلاد من عهد الى عهد ..

وتتلخص وقائع هذه القضية فى ان السيد عبد السلام البيدرى وهو من اعيان دمياط اقام الدعوى على كل من محمد ومتولى رمضان يطلب احقيته فى اخذ ٢٢ فدانا و ١٢ قراطا بالشفعة فى كفر المنازلة مركز شربين

وقد حضر عن المشفوع ضدهما الاستاذ عبد المجيد مصطفى ابو العز المحامى وتقدم الى المحكمة بدفع قانونى بعدم جواز الشفعة لانعدام مصلحة الشفيع فى الاخذ بها ، واستند فى هذا الدفع الى نص المادة الاولى من المرسوم بقانون الخاص بتحديد الملكية القائل « .. لا يجوز لاى شخص ان يمتلك من الاراضى الزراعية اكثر من مائتى فدان ، وكل عقد يترتب عليه مخالفة هذا الحكم يعتبر باطلا ولا يجوز تسجيله » .

ولما كان المدعى بالشفعة يمتلك ستمائة فدان ، فان مشروع تحديد الملكية سينطبق عليه فيكون من باب اولى الا يزيد من املاكه التى تزيد اصلا عن النصاب الذى قرره القانون الاخير

ومما يذكر ان هذا الدفع يعتبر من النظام العام كما هو واضح من نص المادة المستند اليها الدفاع

هذا وقد تقرر تاجيل الدعوى لجلسة ٥ نوفمبر للرد على هذا الدفع ، ويعتبر الحكم فيه مبدأ قانونيا هاما

# القتل الذى يرتكب لغرض سياسى

## هل يعد جريمة سياسية ؟ ؟

نشرنا امس ان الاستاذ حافظ سابق النائب العام قد بدأ بعد كشوف القضايا السياسية التى ينتظر ان تكون محل بحث عند صدور القانون الخاص بالعفو عن الجرائم السياسية .

وقد ذكرنا ان القائمة التى اعدها حضرته تشمل جميع القضايا التى يمكن ان تنطوى تحت اصطلاح الجرائم السياسية بما فى ذلك الجرائم التى كانت محل جدل بين شراح قانون العقوبات . وذلك فى انتظار القواعد التى سوف يتضمنها القانون المذكور.

ونذكر اليوم ان من الجرائم التى كانت محل خلاف الجرائم العادية التى ارتكب لغرض او سبب سياسى ، كقتل رئيس دولة بقصد قلب الحكومة . وكذلك الجرائم العادية التى تقع فى اثناء حوادث سياسية وتكون لها صلة بهذه الحوادث ، كما لو نهب الثوار محل بيع اسلحة للاستعانة بما فيه على تحقيق اغراضهم ، اوقتلوا اشخاصا من خصومهم السياسيين فى اثناء الثورة

وقد ذهب بعض الشراح الى اعتبار هذه الجرائم سياسية اذا ارتكبت لغرض سياسى . وذهب اخرون الى ان الجريمة لا تكون سياسية الا اذا كانت كذلك بطبيعتها بحيث تمس كيان الدولة او نظامها .

وذهب غير هؤلاء ، واولئك الى انه يجب لاعتبار الجريمة سياسية ان تكون قد ارتكبت فى خلال حوادث سياسية كثورة او حرب اهلية ، وكانت لها علاقة بهذه الحوادث . لم كانت من الافعال التى تبيحها حالة الحرب النظامية وقد نص قانون العقوبات المصرى فى المادة ٨٨ منه على انه يعاقب بالاعدام كل من استعمل قنابل او الات مفرقعة اخرى بنية قلب نظام الحكم او بغرض ارتكاب قتل سياسى . وهو القتل الذى يندفع الجانى الى ارتكابه تحت تأثير عامل سياسى او ارضاء لشهوة سياسية .

ومما يذكر ان الاتفاق الذى عقد بين الحكومة المصرية وحكومة فلسطين فى سنة ١٩٢٢ بشأن تسليم المجرمين نص على انه لا يعد من الجرائم السياسية الاعتداء على شخص الملك او المندوب السامى او الاعتداء على املاك الناس او الحكومة . وقد نصت على مثل ذلك المعاهدة المصرية العراقية بشأن تسليم المجرمين فى سنة ١٩٣١

### الشبان المسلمون

**يحتفلون بذكرى الهجرة النبوية**

يقيم المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين حفلة تمثيلية كبرى بداره احتفالا بذكرى الهجرة النبوية الشريفة فى الساعة التاسعة والنصف مساء الاثنين القادم حيث تقدم جماعة الشبان المسلمين للتمثيل والموسيقى المسرحية الاسلامية « قاهر الشيطان »

# يطالبه بدفع أجرة أزيد

## فيرفض فيقتل شقيقته ويحدث به عاهة

الاسكندرية فى ١٩ - مكتب المصرى - عرضت على محكمة جنايات الاسكندرية القضية المتهم فيها كل من انور احمد ومحمد احمد بالاعتداء على فاروق محمود وقتل شقيقته نعيمة محمد

وتتلخص ظروف القضية فى ان المتهمين يملكان منزلا بحى اللبان يستاجر المجنى عليه الاول وشقيقته حجرتين فيه ، وقد طالب المتهمان المستاجر فاروق محمد بزيادة اجرة المسكن اكثر من مرة

وفى احدى ليالى شتاء سنة ١٩٥١ قصد المتهم الاول الى الحجرة التى يسكنها المجنى عليهما وطلب منهما اما زيادة الاجر او اخلاء المسكن فورا

وقامت بينهم مشاجرة اخرج على اثرها المتهم سكينا واخذ يطعن بها فاروق محمد وشقيقته نعيمة مما ادى الى اصابة الاول بعاهة مستديمة والى وفاة الثانية وكانت حاملا فى الشهر الثانى

وبعد سماع مرافعة النيابة والدفاع اصدرت المحكمة حكمها وهو يقضى بمعاقبة انور احمد بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات ، وبتبرئة شقيقه محمد احمد الذى لم يقم دليل على اتهامه بانه هو الذى اعطى شقيقه السكين التى استعملت فى ارتكاب الجريمة

# أنابيش

## دعنى لمن خلقنى

ارسل السيد ابراهيم مصطفى الشفيع الطالب بكلية الحقوق بجامعة الاسكندرية يقول : دخل احد الصحابة مسجدا يصلى فاستوقف نظره طفل ، لم يجاوز الحادية عشرة من عمره ، قائم يصلى فى خشوع ويركع ويسجد فى هدوء واطمئنان ، فاقام ينتظر حتى فرغ الصبى من صلاته ، ثم دنا منه وحياه ثم ساله . ابن من ياهذا ؟ فرد عليه الصبى وقال . يتيم فقد اباه وامه . فقال الصحابى . اترضى ان اكون لك ابا ؟ فنظر الطفل الى محدثه ، وساله قائلا . هل تطعمنى اذا جعت ؟ قال الصحابى . اللهم نعم . قال الصبى ، وهل تسقينى اذا عطشت ؟ قال الصحابى اللهم نعم . قال الصبى . وهل تكسونى اذا عريت ؟ قال الصحابى . اللهم نعم ، واخيرا تنفس الصغير وقال . وهل تحيينى اذا مت . فدهش الصحابى وقال . وذلك ما ليس اليه سبيل . فاشاح الصغير بوجهه وقال . فاتركنى اذن للذى خلقنى ثم يميتنى ثم يحيينى . فتركه الصحابى بعد ان ربت على كتفه وقال . بارك الله فيك . فلعمرى من توكل على الله كفاه

**نباش**

# الحكم فى قضية

### الممثل رافت شلبى

يستانف اليوم المجلس العسكرى العالى برياسة البكباشى حسين الشافعى محاكمة الممثل الشعبى رافت شلبى المتهم بتحريض بعض العسكريين على احداث فتنة وانقلاب بين القوات المسلحة

وتنعقد الجلسة فى الساعة التاسعة صباحا بمبنى المجالس العسكرية بثكنات العباسية .

هذا ومن المقرر ان يستمع المجلس اليوم الى مرافعة الدفاع ثم مرافعة المدعى العام .. وعلى ذلك فمن المنتظر ان تكون هذه هى اخر الجلسات التى تعقد لنظر هذه القضية ويصدر بعدها الحكم

# موقف الجامعة

### من التطورات فى لبنان

سأل الصحفيون السيد احمد الشقيرى الامين العام المساعد للجامعة العربية عن رايه فى الانقلاب الذى حدث اخيرا فى لبنان فاجاب بقوله :

**ان لبنان دولة عربية مستقلة ذات سيادة وليس للجامعة ان تتدخل فى شؤونها ولا يسعنا الا ان ندعو للبلد الشقيق بالتوفيق والسداد**

# مذكرات عزمى

### عن قضية الاسلحة الفاسدة

جاءنا من الاستاذ محمد عزمى المحامى والنائب العام السابق بمناسبة ما نشر باحدى الصحف منذ يومين ، انه ينوى فى القريب العاجل ان يضع مذكرات وافية عن جميع المراحل التى مضت بها تحقيقات الجيش . وسينشرها عقب اتمامها اما فى احدى الصحف او فى كتاب مطبوع ، ولذلك فهو يفضل ارجاء نشر بيانات عن تلك التحقيقات عدا ما نشر حتى الان الى ان تصدر تلك المذكرات فتستوفى الموضوع من جميع نواحيه .

# يشنق نفسه

### فى دورة المياه لتعطله عن عمله

الاسكندرية فى ١٩ - مكتب المصرى - المرحوم محمد الشرقاوى بوليس قسم المنشية صباح اليوم انه استيقظ من نومه فلم يجد شقيقه السيد محمد الشرقاوى فى فراشه وبالبحث عنه وجده فى دورة المياه وقد شنق نفسه بحبل علقه فى السقف .

وقرر انه يرجح اقدام شقيقه على الانتحار لمرضه بمرض عصبى وتعطله من العمل بعد استقالته من مصنع الدخان لقلة مرتبه

# جرأة لص

### يتسلل الى غرفة النوم

**وينتزع سوارا من يد صاحبته**

دمنهور فى ١٩ - لمراسل المصرى - كانت حرم المرحوم الشيخ سليمان الوكيل مستغرقة فى نوم عميق وكان الليل قد انتصف بينما ظل احد اللصوص يعالج باب المنزل حتى فتحه وتسلل الى غرفة نومها فانتزع « كوبس » الانارة الكهربائى وخلع من يدها سوارا ذهبيا تقدر قيمته بحوالى ٩٥ جنيها دون ان تشعر فاخفاه فى جيبه ثم عمد الى الدراج « التسريحة » ففتشها واخذ ما بها من مصوغات وفر هاربا دون ان يشعر به احد ولكن صاحبة المنزل استيقظت على صوت الباب وهو يغلق فهبت مذعورة وعرفت كل شىء وسارعت الى ابلاغ الحادث لبندر دمنهور فقامت النيابة بتحقيق الحادث بينما يواصل رجال المباحث بحثهم عن اللص الهارب

# مريض يحاول الانتحار

## لان ممرضته نقلت من خدمته ..

كان محمد احمد عمارة مريضا بمستشفى الامراض المزمنة بحلوان . ولم يكن يرتاح الى خدمة الممرضات الكثيرات بالمستشفى فصار يشكو من هذه وينفر من تلك حتى وصل امره الى مدير المستشفى فامر بتعيين احدى التلميذات للقيام بخدمته . وارتاح المريض اخر الامر الى هذه التلميذة وشعر منها بحنان كبير افتقده طوال مدة اقامته بالمستشفى وحسب ان ايامه التى سيقضيها فى المستشفى بعد ذلك لن ينغصها شىء .

ولكنه فوجىء فى احد الايام بنقل هذه التلميذة .. وظن ان الدنيا قد ضاقت به ولم يعد يحتمل بقاءه فيها حتى انها تضن عليه بانسان يشعره ازاءه بالعطف والحنو .. فكان هذا كافيا - فى نظره - لان يدفعه الى التخلص من هذه الحياة البغيضة .. واستقر رايه على ان ينتحر

وسرعان مانفذ فكرته .. وشرب زجاجة من صبغة اليود تحتوى على عشرة سنتيمترات من هذا السم ، ولم يكد يشرب هذه المادة حتى اخذ فى الصياح مما نبه الجميع اليه وعرفوا امره فاسعفوه بالعلاج

وانتقل اليه اليوزباشى مختار محمود معاون البوليس وحرر محضرا اثبت فيه ماقاله له المريض من ان الحياة لا تحتمل طالما ان رئيسة المستشفى تضايقه وتقسو عليه وانها هى التى انتهزت قيام مدير المستشفى باجازة فنقلت التلميذة التى عينها لخدمته وامعنت فى اضطهادها لحرمته بذلك كل عطف كان يرجوه .. والحياة عديمة القيمة اذا كان لا يلقى فيها غير الاضطهاد ..!

# الرياضة

# تأليف لجنة لتحقيق مخالفات اللجنتين الاهلية والاولمبية

## الغاء انتخابات رفع الاثقال والملاكمة

**سبق ان اشرنا الى الشكاوى من مخالفات مالية وتصرفات ادارية خاصة للجنتين الاهلية والاولمبية المصرية واهتمام الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب بتحقيقها ..**

**وقد علمنا ان لجنة خاصة ستكون لبحث كل ما هو منسوب الى اللجنتين الاهلية والاولمبية على ضوء تقارير وزارة الشئون الاجتماعية وديوان المحاسبة باشتراك مندوبين منهما مع مندوبى اتحاد القوات المسلحة للالعاب الرياضية**

**وينتظر ان يمتد التحقيق الى المخالفات المنسوبة الى الاتحاد المصرى لكرة القدم وبعض الاتحادات الاخرى المماثلة**

**ولا شك انه من الاوفق ان يتنحى المسئولون عن هذه المخالفات من مراكزهم حتى يتضح موقفهم بعد انتهاء التحقيق**

**تصريح لرياضى مسئول**

**عن انتخابات اتحادى رفع الاثقال والملاكمة**

صرح لنا البكباشى عبد الرحمن امين سكرتير عام اتحاد القوات المسلحة للالعاب الرياضية بان تحقيقا سيجرى بشأن الانتخابات المشكوك فيها فى اتحادى الملاكمة ورفع الاثقال ، وان حضرته سيبحث بنفسه قانونية الهيئات والاندية التى مثلت فى اجتماعى الاتحادين المذكورين على ضوء التقارير والسجلات الرسمية بالحكومة وذلك تمهيدا لاعادة الانتخابات فى هذين الاتحادين

**يطالبون باعضاء من الجيش**

على اثر ما حدث فى الجمعية العمومية لاتحاد رفع الاثقال مما لا يتفق مع الاصلاح المطلوب للهيئات والاتحادات الرياضية ابدى لنا مندوبو الاندية القانونية ومناطق القطر المختلفة رغبتهم فى اختيار مجلس الادارة الجديد فى اجتماع الجمعية العمومية القادم من رياضيى القوات المسلحة

ونحن نضم صوتنا لاجابة هذا الطلب الذى يتفق مع الرغبة الصادقة للاصلاح خاصة وان الجيش ولله الحمد غنى برجاله الرياضيين الاكفاء البعيدين عن الاغراض

لقد كان انتخاب اتحاد رفع الاثقال انقلابا بمعنى الكلمة اذ تم بمعرفة كثرة تمثل اندية - صورية - غير قانونية واشادت به ابواق ماجورة لا يهمها الا المصلحة الشخصية فى كل وقت وكل عهد ولا يستطيعون العيش الا فى الماء العكر ولكن ليس هذا عهدهم ..

ولندع هؤلاء وقد اصبح امرهم معروفا لدى الجميع ، فان الاصلاح والتنظيم الجديد تشرف عليه ايد مخلصة امينة هى ايدى مندوبى اتحاد القوات المسلحة للالعاب الرياضية بتفويض من كبار المسئولين فى عهد الحرية والعدل والعمل المنتج لخير البلاد فى جميع النواحى

# يطلبون تطهير ناديهم

جاءتنا كلمة موقعة من عدد كبير من موظفى الورش الاميرية يطالبون فيها بتطهير ناديهم « الترسانة » ويلخصونها فى الاتى :

موظفو الورش الاميرية الحاصلون على دبلوم المدارس الصناعية وعددهم ١٢٠ يتقدمون الى سيادتكم فى عهد البعث الجديد عهد التطهير والتحرير الذى سيكتسح الفساد لاعادة تنظيم نادى الترسانة وتعديل قانونه بما يتفق مع حركة الاصلاح والمصلحة العامة .

اولا - هناك موظفون على درجات فنية رفضت ادارة النادى قبولهم اعضاء داخلين وبذلك تعطلت مادة صريحة اساسية فى القانون ، وهى المادة الرابعة بند ١ من قانون النادى .

ثانيا - اسندت ادارة النادى الى بعض الموظفين اعمالا لا يعرفون عنها شيئا

ثالثا - اللائحة غير قانونية بالاستناد الى البند اولا ، ومطلوب تنفيذها ، والعدول عما يقتضى الامر تعديله واجراء انتخاب حر تحت اشراف المجلس الاعلى لوزارة الاشغال العمومية .

والاسباب المتقدمة نرجو عقد الجمعية العمومية غير العادية للنظر فيما تقدم .

**خريجو معهد التربية الابتدائى**

زار « المصرى » لفيف من خريجى معهد التربية البدنية الابتدائى ليشكوا ما وصلت اليه حالتهم المادية من تأثر بعد تخرجهم وتعيينهم بمرتب ستة جنيهات مصرية فقط ، وهو مرتب ضئيل كما تلمس ولا يتمشى مع ما يقومون به من مجهود بعد تخرج الدفعة الاولى منهم منذ اربع سنوات

ونحن نرجو ان يهتم المسئولون بامر هؤلاء حتى يطمئنوا على مستقبلهم

# أندية شعبية قائمة

### طبقا للقانون رقم ١٥٢

**كثر الحديث فى هذه الايام عن موقف الاندية الشعبية او المملوكة لافراد ، على حد تعبير القائلين ، وعن حرمانها من نشاطها فى الاتحادات الرياضية ، والعارف بهذه الاندية والواقف على حقائقها ، يجزم بان تلك الاندية يقتصر نشاطها على الالعاب الشعبية التى نالت مصر شهرتها على حسابها مثل رفع الاثقال والمصارعة والملاكمة**

**وقد يغيب عن باقى الاتحادات معرفة تلك الاندية لبعدها عن محيط هذه الالعاب اللهم الا القليل منها ، لذلك جاءت الموافقة على ذلك المبدأ بعيدة عن وزن هذا الموضوع بميزان التقدير لتلك الرياضة التى تغلغلت فى نفوس رواد تلك الاندية**

وفى حديث لنا مع كبير مسئول ، اوضح ان هذه الاندية زيادة على تسجيلها فى وزارة الشئون الاجتماعية ، مسجلة كذلك بوزارة الداخلية طبقا للقانون رقم ١٥٢ الصادر عام ١٩٥٠ .. فكل ناد لديه رخصة من هذه الوزارة يعتبر قائما ، حيث نص على ان يكون لكل ناد مجلس ادارة ولائحة ، وله ان يشترك فى الاتحادات المختلفة وان يكون مندوبها من الهواة . ولا يمكن ابعاد احد هذه الاندية الا اذا اخل بشروط تسجيله

**من هذا نرى ان على هذه الاندية رقابة اشد من الاندية الاخرى ومنها رقابة بوليس الاداب ، وان من حقها على البلاد ان تكون ممثلة فى الاتحادات بقدر ما تدره على الوطن من انتاج رياضى لم يتوافر فى الاندية الكبيرة .. التى تحول لوائحها دون التحاق اعضاء تلك الاندية**

# حديث لمراقب عام منطقة بنها التعليمية

بنها - لمراسل المصرى -

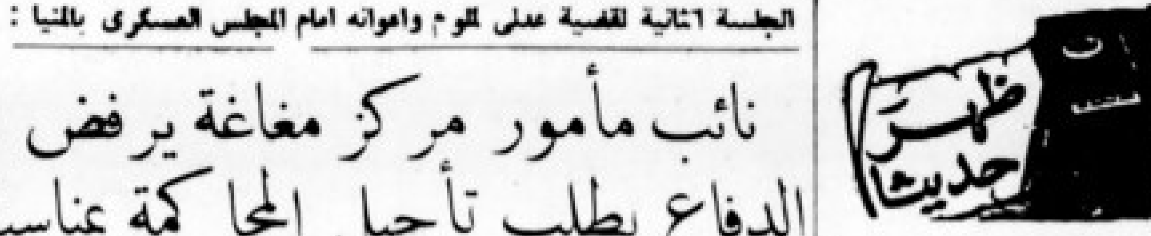
بمناسبة حلول العام الدراسى الجديد توجهت الى منطقة بنها التعليمية لمقابلة حضرة الاستاذ السيد يوسف مراقب عام المنطقة واستطلعت رايه فيما اعدته المنطقة لمواجهة العام الدراسى الجديد وعن رايه فى انشاء سياسة تعليمية ثابتة وموقف صلاحية اللغة الاجنبية فى مدارس المرحلة الاولى واستعداد المنطقة لراحة المعلمين البعيدين عن مواطنهم فادلى الى بالتصريح الاتى :

اصبحت مدارس المرحلة الاولى مستعدة لاستقبال تلاميذها الجدد والقدامى مزودة بالادوات والمدرسين ومن رايى ان السياسة التعليمية الثابتة كانت موجودة وكثيرة لغيرها يضر بالتعليم ويضعه الاصلاح ويجب العمل على اصلاح نظم التعليم سريعا تمشيا مع النهضة القائمة وارى عدم تدريس اية لغة اجنبية فى مدارس المرحلة الاولى فاللغة العربية تعتبر اجنبية بالنسبة لاطفالنا وقدرة الطفل فى استيعاب لغة اجنبية مع لغته الوطنية لا تتأتى الا بعد سن الالزام

واما عن المدرسين البعيدين عن مواطنهم فالمنطقة تراعى ان يكون كل معلم فى بلده او قريبا منها كنص القانون ليؤدى واجبه كاملا اذا ارتاح فى حياته الخاصة .

فشكرت لسيادته حديثه القيم وعند انصرافى التقيت بالاستاذ كامل عامر نقيب المعلمين بالقليوبية فاستطلعت رايه باعتباره معبرا عن راى المعلمين بالاقليم فاقر الحديث الذى ادلى به حضرة الاستاذ المراقب العام خصوصا وانه يلتقى مع راى المعلمين فى ضرورة الغاء اللغة الاجنبية من المرحلة الاولى حتى تتكافأ الفرصة لابناء الشعب جميعا كما رجا ان توفق المنطقة فى راحة المعلمين ليكونوا اكثر انتاجا فى هذا العهد الجديد عهد التحرير الذى باركه المعلمون وايدوه بقلوبهم متمنين لبطل النهضة واعوانه الخير للشعب الوادى المبارك

**عبد الحليم بركات**




صاحبة امتياز ... الوفد المصري
صاحب الجريدة : محمود أبو الفتح
رئيس التحرير المسئول : أحمد أبو الفتح


## مواقيت الصلاة

| ظهر | عصر | مغرب |
| --- | --- | --- |
| ق س | ق س | ق س |
| ١١ ٤٩ | ٢ ١٧ | ٥ ٥٦ |

| عشاء | فجر | شروق |
| --- | --- | --- |
| ق س | ق س | ق س |
| ٧ ١٤ | ٤ ١٥ | ٥ ٤٢ |

## الراديو

٥ر٦ موسيقى ٢٠ر٦ الرياضة ٣٠ر٦ قرآن كريم ٠٠ر٧ حديث دينى ١٠ر٧ موسيقى ١٥ر٧ اخبار ٢٥ر٧ موسيقى ٣٠ر٧ الصحافة تقول ٤٠ر٧ موسيقى ٠٠ر٨ ركن المرأة ٣٠ر٨ قراءة البرنامج ٣٥ر٨ ختام ٣٠ر١٠ اوركسترا الاذاعة ٤٥ر١٠ اغانى افلام ٠٠ر١١ نجدة الله — برنامج غنائى ٢٠ر١١ اغانى وطنية ٣٠ر١١ عبده السروجى ٤٥ر١١ موسيقى الاذاعة ...







**الجلسة الثانية لقضية عدلى لملوم واعوانه امام المجلس العسكرى بالمنيا :**

# نائب مأمور مركز مغاغة يرفض الاجابة على سؤال للدفاع
# الدفاع يطلب تأجيل المحاكمة بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية

بقية المنشور على ص ٣

يقول هذه الالفاظ بالذات
ج — ايوه عطية ابراهيم هوه اللى قال الكلام ده
س — هل رأيت ضرب النار على المركز ؟
ج — لا . انا سمعت الرصاص بس
والتفت الرئيس الى الدفاع وسأل عما اذا كان احد يريد مناقشة المتهم **فقام المتهم عطيه ابراهيم وقال انا اريد ان ارد عليه**

فافهمه الرئيس بأن يذكر كل مايريده للمحامى . ثم وقف الدفاع وسأل الشاهد عن المسافة التى بين دركه وبين المركز ، وعما اذا كان قد سمع عيارات اخرى غير التى سمعها من عطية ، وهل كان عطيه مجردا من السلاح ؟ وقد اجاب ...

**واجاب على عدة اسئلة بأن عدلى له عدة قضايا مقاومة واعتداءات وانه دعاه الى مكتبه فى يوم ما كان يرفض الحضور .**

ثم اجاب على اسئلة للدفاع عن المصادر التى استقى منها معلوماته عن اقتحام عدلى لملوم لمغاغة فى يوم ١٠ بانها مصادر سرية واردف قائلا — ومع هذا فاحد اتباع عدلى لملوم قد اعترف فى التحقيق بهذه الواقعة — وهناك اناس كثيرون شهدوا بها .

**ورفض الشاهد ان يجيب على اية اسئلة للدفاع حول موقفه من حادث يوم ١٠ وعدم ابلاغه للمسئولين فى حينه وعدم اتخاذه الاحتياطات التى كانت ربما تمنع وقوع حادث اليوم التالى .**

**واصر الدفاع على ان يجيب الشاهد على هذه الاسئلة فتدخل رئيس الجلسة ...**

**وسأله الاستاذ على ايوب : هل يقول الاستاذ انه اخذ ثقافة ؟**
**ورد الشاهد قائلا : ثقافة التعليم الاولى وهل هذا يعيبنى ؟**

ثم نودى الشاهد مصطفى عبد المطلب تاجر غلال بمغاغة واجاب على سؤال للمدعى العام بانه على صلة بعدلى لملوم بحكم كونه مزارعا ويعرض عليه محاصيله قبل بيعها ويتزاوران فى المناسبات ثم سأله المدعى : هل تذكر اتصال بمحمد سرور العراف

ج — نعم .
س — الم يقم حديث بينك وبين محمد سرور بشأن عدلى لملوم فى المقهى
ج — اتذكر ذلك اثناء قيام عدلى وتزوله البلد بالخيل واتذكر ان سرور قال لى ان عدلى رايح يعطى كل واحد من العربان خمسة فدادين لكى ...

س — هل عرفت احدا منهم
ج — لا
س — هل كانوا يسيرون فى صف ام يتكلمون
ج — كانوا ماشيين الواحد تلو الآخر ولم اسمع لهم اى حديث
وهنا قام الدفاع واخذ الاستاذ على ايوب يناقش الشاهد فى هذه الاقوال فاجابه الى اسئلته
وكانت الساعة قد بلغت العاشرة والنصف مساء فاعلن رئيس الجلسة تأجيلها الى جلسة اخرى تعقد فى الساعة الثامنة والنصف من صباح غد ( اليوم )

### طلب تأجيل القضية

**فى نهاية الجلسة المسائية طلب الاستاذ على ايوب الى رئيس المجلس الموافقة على عدم نظر القضية يوم الاحد ...**

...

س — هل يمكنك أن تميز هؤلاء الناس ؟
ج — كانوا على مسافة بعيدة منى فلم اتمكن من رؤية وجوههم

## حادث غريب
### لطائرة تنقل حجاج
#### تهبط فى السودان بدلا من جدة

... الخرطوم و ١٠ اميال فى خط السكة الحديد الذى يعبر صحراء العطمور بين وادى حلفا وابى حمد
وقال ان الذى ابلغ السلطات عنها رجل كان يركب جملا ويرعى بعض الماشية وانه لم يكن فى قافلة

# الأسواق المالية والتجارية

## القطن المصرى

### بورصة مينا البصل

كانت سوق القطن الحاضر اليوم معتدلة النشاط ، وبلغت المبيعات امس ١٢٢٢ بالة منها ٥٠٥ بالات كرنك و ١١٠ بالة منوفى و ٢٥٥ بالة اشمونى و ١٦ بالة زاجورا و ١٦٩ بالة جيزة ٣٠ و ٦٣ بالة مخلوط .
وفيما يلى الاسعار الفعلية لهذه المبيعات بحسب رتبها بالريال :

كرنك
( محصول قديم )

| | |
| --- | --- |
| جود و ١/٤ رتبه | ٨٥ر١٠ |

( محصول جديد )

| | |
| --- | --- |
| فولى جود و ١/٨ رتبه | ٩٦ر١٠ |
| فولى جود و ١/٤ رتبه | ٩٦ر٦٠ |
| اكسترا | ١٠٥ر١٠ |

منوفى
( محصول قديم )

| | |
| --- | --- |
| جود ترفولى جود | ٧٩ر١٠ |

...

| | | |
| --- | --- | --- |
| مارس | ٢٨ر٦٢ | ٢٨ + ٢٨ر٨٥ |
| مايو | ٢٨ر٤٦ | ٢٢ + ٢٨ر٦٢ |
| يوليو | ٢٧ر٩٥ | ٢٦ + ٢٨ر١٠ |
| اكتوبر | ٢٥ر٦٨ | ٤ + ٢٥ر٧٤ |

### بورصة نيواورليانس

| | الفتح | الاقفال |
| --- | --- | --- |
| حاضر مدلنج | — | ٢٥ + ٢٨ر٤٥ |
| اكتوبر | ٢٨ر٧٥ | ٢١ + ٢٨ر٩١ |
| ديسمبر | ٢٨ر٦٧ | لم يرد |
| مارس | ٢٨ر٦٠ | لم يرد |
| مايو | ٢٨ر٤٣ | لم يرد |
| يوليو | ٢٧ر٨٨ | لم يرد |

## الأوراق المالية

لا تزال حركة السوق المالية مستديمة النشاط وسجلت معظم اوراق الشركات الصناعية والعقارية والبنوك ارتفاعا يذكر واقفلت السوق بالاسعار الآتية :
سندات الحكومة : القرض الوطنى ٣ ١/٤ ٪ ٩٢٨٠ — ٧٥
البنوك : بنك مصر ١٩٢٠ + ٢٤ بنك التجارى ٢٧٥ + ٢ سندات العقارى ...

...

## أسعار الذهب

## الأسواق الخارجية

### بورصة نيويورك

...

## فقيد السويس

توفى الى رحمة الله المرحوم
**الحاج محمد سعد ابو سعاده**
التاجر بالسويس والد حرم المرحوم الحاج صالح عبد الله بيومى وحرم الحاج طه الطنبولى التاجر بالسويس وحرم عبد الحميد المصرى التاجر بالاسكندرية وصهر محمود شعبان بالسويس وجد كل من محمد ووجدى ويحيى وحسن وعبد الفتاح وفاروق طه الطنبولى ومحمد واحمد وفهمى عبد العزيز عبد الحميد المصرى وقريب عائلات الطوخى والحاج محمود العشى وستشيع الجنازة الساعة الرابعة اليوم بالسويس من منزله الكائن بشارع ابوار بك

فتحى جرجس شحاته من اعيان الزقازيق واسكندر حنا بالمعاش وفهيم يوسف مسعاون محطة بولاق الدكرور وسمير شكرى بالثانوى وفايز اسكندر بالطب واميل اسكندر بالثانوى وعزت فهيم المحرر باخبار اليوم وصفوت فهيم المدرس بالثانوى والدكتور نصيف رزق الله بمصر والدكتور عزيز رزق الله بالاسكندرية وفايز رزق الله بالبريد وشفيق جرجس المهندس بالفيوم وفريد كامل بجريدة المقطم والدكتور شفيق عريان بمصر والاستاذ وديع عريان ...

## جرجس شحاته
### المهندس بالزقازيق

...

## احتياطات لمنع ...

بقية المنشور على ص ١

...

## فى ذمة الله

**الشيخ مصطفى حمدى**
توفى الى رحمة الله فقيد العلم المرحوم
**الشيخ مصطفى حمدى**
ناظر مدرسة السلطان مراد بطنطا نجل الشيخ احمد حمدى وشقيق الاستاذ ابراهيم حمدى بطنطا وعبد العاطى مهندس زراعى بدسوق والاستاذ سعد بدمنهور الثانوية والسيد ومحمد بزاوية البقلى وابن اخى المشايخ عبد الرحمن ونور حمودة وابن عم عبد الحميد ومحمود حمودة والاستاذ عبد الوهاب واخوته وصهر مدين وسليمان وعبد العال وشريف البقلى باولاد صقر وقريب عائلات حمودة ومنتصر وعطية وعبد البارى بزاوية البقلى ورحاب بالدلجمون وحميدة بابى الخاوى وستشيع الجنازة بعد ظهر اليوم بزاوية البقلى حيث تقام ليلة المأتم

توفى لرحمة الله تعالى المرحوم
**احمد زعربان**
والد محمد واخوته وعم ابراهيم واخوته ونسيب عائلات كبيه وزويل وشال وسرور وعبيد اسكنه الله جناته والهم اولاده وآله واصدقاءه الصبر

### البقاء لله

...

### مصاب آل الغندور

...

### شكر آل قريطم

...
**الحاج محمد ابراهيم سالم قريطم**

...

### شكر

...
**الحاج موسى بدوى رفاعى**

...

### مرسى صالح
**الضابط بالجيش المصرى سابقا**

...




كان اعوان فاروق بعد حرق القاهرة يطاردون الاحرار ، ويلقون عليهم القبض ، ويسوقونهم الى السجون ، ويبثون الجواسيس والعيون وراء الاشبال الابطال الذين وهبوا ارواحهم للقتال ، والقوا انفسهم كتائب الفدائيين للنضال المسلح ضد الانجليز على طول القنال .

وكان رجال البوليس السياسي لا ينامون ، يهاجمون المنازل ، ويهاجمون المكاتب ، ويهاجمون المحال العامة ، بحثا عن الفدائيين ، ويجمعون هؤلاء الابطال من هنا ، ومن هناك . من المدن ، والمراكز ، والقرى ، ومن كل مكان ، ثم يقذفون بهم جماعات جماعات الى المعتقلات في جوف الصحارى ، وتحت سفوح الجبال .

ولكن صاحبي استطاع ان يفلت من حملة هؤلاء الجواسيس اعوان الظلام ، وهرب من القاهرة الى اطراف الريف ، ولاذ هناك بمخبأ بعيد ، وانقطعت عنى اخباره ، حتى استيقظت مصر كلها ذات يوم على الفجر الجديد ، فخرج صاحبي من المكان الذى توارى فيه ، واتى الى القاهرة ، ليعيش الحياة في كنف النور .

وقد زارنى عقب وصوله الى العاصمة ، وقص على كيف ضلل الجواسيس وفر من قبضاتهم الى القرى ، وكيف اقام هناك كل تلك الشهور .

وصاحبي هذا شاب في الخامسة والعشرين ، نحيل طويل القامة ، يبدو للناظر اليه كالرمح السامق ، مستطيل الوجه ، عريض الجبهة ، واسع المقلتين ، ثاقب النظرات معبب الذقن ، تشعر لملامحه بانه حديد الارادة ، صلب الشخصية ، وترغمك طريقته في الحديث على ان تحسن الانصات اليه ، وعلى ان تحتفل بما يقول ، وعلى ان تناقش كلامه مناقشة دقيقة .

وقد كان من طليعة الذين سافروا لمحاربة الانجليز في القنال ، وهاجموا معسكرات الاحتلال .

وكان في صدره قلب فدائى ، وفي قلبه عزيمة بطل ، وفي عزيمته قناعة المستشهد .

كان عندما هبا الشباب المجاهد قواه لمهاجمة المعسكرات الانجليزية ، ينظر لى نظرة لا انساها ، نظرة كانما ترن على اصلاع صدرى رنينا ، ويقول — مرحبا بموتى ومعى مئات الشبان في سبيل استقلال الوطن .. انى ارحب بان ندفع اعمارنا ثمنا مقدسا لتحرر الوادى من قبضة الاستعمار .. كان ابائنا ضحايا . وكان اباؤهم ضحايا . والذين من قبلهم كانوا ضحايا .. عاشت تلك الاجيال ضحايا الظلم التى كبل بها المستعمرون الوطن ، فماذا يحول بيننا وبين ان نلقى قرابين لتحطيم المستعمرين ؟

كان الاسبقون يموتون من الخضوع للفساد ، كانوا يعانقون الموت البطيء البليد الحزين ، فما اجدرنا نحن اليوم وقد صحونا بان نموت ثورة على الفساد ، بان نعانق الموت الحاسم المنتصر الفرحان !

وكنت كالذى يسمع من خلف حديثه اصوات ابواق تودقات طبول توصيحات حرب فروسية ويرى شبابا مصريا يقتحم الرصاص ، ويخترق النيران ، ويشهد وجوها مصممة كثيرة تتقدم الى امام ، وتحاصر الانجليز ، وتتحدى المدافع والبنادق ، والاسلحة البيضاء ، وتضيق الخناق على جنود الاحتلال ، وتمتد ملايين الايدى المصرية الباسلة ، الى اعناق هؤلاء ، وتتكتل قوى الشباب وتتزاحم ، وتلقى بهؤلاء في القنال ، ثم يستولى المصريون على تلك المعدات الحربية ، ويصيح زعيم منا — هذه ارضنا ، وحرام ان تدنسها اقدام المستعمرين .. الوطن وطننا .. واموالنا لا ياخذها سوانا .. اما قوانا فلن نسمح بعد اليوم للاستعمار بان يمتصها ويسخرها بالمعاهدات والاتفاقات والتزويرات التى تخفى وراءها اغراض الاستغلال .

وكانت توقظنى من ذلك الحلم الماجد هزة صاحبي لى وهو يسالنى — ما الذى حل بك ؟

ولعل وجهى حينذاك كان يتغير ، ولعل مقلتى كانتا تسبحان فيما وراء المكان والزمان .

وكنت اقول لصاحبي ، حل بى الامل البسام يا اخى يا باعث الامل البسام .

وكان هو يودعنى ، وينطلق مثل الاعصار ، يعد البنادق ويجمع الاسلحة ، ويلتقى برفاق الكفاح ، ثم يتجهون الى هناك ، الى حيث يعشش الانجليز بوجودهم الكريه من ارض الوطن ، فتشيع رائحة ذلك الوجود الكريه في سماء الوادى ، وتزكم جميع الانوف .

وقد تطور الكفاح المسلح ضد الانجليز يوما بعد يوم ، واوشك سكان الوادى ان يهبوا جميعا ملايين ملايين لطرد الانجليز ، فارتاع الملك السابق من صحوة الشعب ، وارتجف الاستعمار امام تلك العزائم المارده ، واتفق فاروق مع عملاء الانجليز ، على حرق القاهرة ، وتمت الجريمة التاريخية التى اراد بها الطاغية تحت سيف الاحكام العرفية ان يقوم بتصفية الحركة الوطنية .

وافلت صاحبي كما قدمت من اعوان الطاغية ، ثم رجع الى القاهرة بعد ان قام جيش مصر بحركته الوثابة .

وقد حدثنى صاحبي منذ اسبوع عن واقعة شهدها بالقرب من معسكرات الاحتلال في تلك الاثناء ، قال انى لا انسى ما حييت وجه تلك المراة المصرية ، ولا صوتها ، ولا حالها ، ولا موتها .

قلت — ومن تكون تلك المراة ؟

قال — اليك القصة كما حدثت دون تزويق .. لاشك ان وقائع كفاحنا المسلح ضد الانجليز في القنال ماثلة امام عينيك حتى الان ، لان هذه الوقائع تؤلف سفرا باقيا من البطولة والعزيمة ، وتكون في مجموعها ما يشبه الاساطير . ثم يكن امامنا الا ان نبيد الانجليز بان نقتلع وجودهم من مصر اقتلاعا .. فالوراء يا صاحبي لا رجعة للوراء .. عد الى مطلع الثورة الشعبية ، ترى من طليعة الذين اتجهوا الى مقاتلة الانجليز .. لقد كنت اعرف جميع اعضائها ، ومنا الذى استشهد ، والذى بقى تستطيع ان تسال الذين معنا اليوم عن صحة هذه القصة .

رسمنا ذات مرة خطة لمهاجمة معسكر من معسكرات الانجليز يقع بجوار مدينة الاسماعيلية .

وكنا عشرة من الشباب الفدائيين .. كنا في الاسماعيلية . وكان يتحتم علينا قبل ان نرسم خطة الهجوم ، ان نعرف المعسكر ، لنعلم اين ابوابه ومداخله ، والى اين يمتد من جميع نواحيه ؟

كان ينبغى ان تتوفر لدينا معلومات كثيرة عن المعسكر الذى سنقوم في الليل بمهاجمته .

واخذ ثلاثة منا على عواتقهم ان يطوفوا حول المعسكر في وضح النهار حتى لا يثيروا شكوك الانجليز ، وان يجمعوا كل ما تصل اليه تحرياتهم من المعلومات التى تفيد الخطة .

وقام الثلاثة عند الصباح من الاسماعيلية لاداء المهمة العسيرة الدقيقة .

وبقينا في الفندق ننتظر عودتهم على خوف واشفاق ، ونعد الثوانى قبل الدقائق .

وكانت تقوم في ذهنى احتمالات تملؤنى رعبا ، منها ان الانجليز قد يرتابون في زملائنا ، ويلقون القبض عليهم ويقذفون بهم الى الكلاب المسعورة ، او الى افران الموت .

ولم يكن يرعبنى ان يموت زملائى حرقا ، او شنقا ، او رميا بالرصاص ، لاننا جئنا ، وفي يقيننا اننا سنقابل الموت ، ولكن الذى كان يخيفنى ان يموت زملائى ، او اموت انا ، قبل تنفيذ الخطة المرسومة .

وظللنا في الفندق ينتظرنا القلق حتى انتشر المساء والى تحت ستاره الزملاء .

قلنا — ماذا لديكم ؟

واجمع الثلاثة على ان خروجنا من الاسماعيلية لمواجهة المعسكر ، سوف يخيب تنفيذ الخطة ، ويعرض مهمتنا للفشل .

ذلك لان المعسكر يناى عن الاسماعيلية عدة اميال ، ولان ابوابه الرئيسية تطل على فوهة الطريق الخارج من الاسماعيلية الى هناك .

وكانت الخطة تقضى علينا ، بان نتسلل الى ابواب المعسكر من الخلف .

والآن ، فلا بد ان يتم ذلك التسلل من الطريق الاخر .

ولا يمكن لنا بطبيعة الحال ، ان نسلك ذلك الطريق الاخر ، الا اذا مررنا بابواب المعسكر ونحن قادمون من المدينة ، فعرضنا انفسنا للانوار الكشافة ، او الا اذا تسربنا من الخلف .

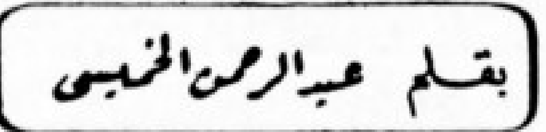
وجعل احدنا يرسم موقع المعسكر على الورق ، ويوضح الطريقين ، ويفسر لنا كيف يجب ان نزحف سريعا من الطريق الاخر ، لا من طريق المدينة .

واقتنعنا بضرورة تاجيل الهجوم ، واعتزمنا ان نرحل في الصباح الى اى قرية تقع خلف المعسكر من الناحية الاخرى ، وان ننتظر هبوط الليل ، فنشن الحملة المدبرة .

وطلع النهار ، فحزمنا امتعتنا ، وخرجنا من المدينة .

وقد مررنا بالمعسكر الانجليزى في الطريق ، وكانت عيوننا تتخاطف النظر اليه ، وكانت قلوبنا تمتلىء بكراهية الانجليز ، وكانت دماؤنا تغلى في العروق .

وقد كان الوقت عند الظهيرة حين مررنا بالمعسكر ، وكان لهب الشمس المتوهجة اقل كثيرا من اللهب الذى ملأ قلوبنا .




وواصلنا السير بعد مكان المعسكر ، حتى قابلتنا اول قرية ، فوقفنا عندها ، بل عند طرفها .

ونظرنا ، فاذا امامنا عند اول القرية بيت صغير من بيوت القرويين .

وتستطيع ان تتصور اصغر منازل القرويين ، وان تتخيل بناءه ، والذى بداخله .

لقد صفقت امام مدخل البيت ، فخرجت امراة في نحو الاربعين من العمر ، قروية ترتدى ثوبا اسود طويلا ، ذا اكمام تصل الى معصميها ، وقد غطت راسها بوشاح من القماش الاسود ينسدل على كتفيها وعلى صدرها . وكانت حافية القدمين .

قالت لنا — مرحبا ..

قلت — هل نجد عندكم قلة ماء .

قالت — حلا يابنى ..

ولم نكن بحاجة الى ماء ، وانما هى حيلة نفتح بها الكلام .

وعادت المراة تحمل قلة ماء وتقول — تفضل يابنى ..

وشربنا ونحن لا نرغب في الماء ، ثم قلت — هل يمكن ان نستريح قليلا امام بيتك هذا ياسيدتى .

قالت — بكل سرور يا ولدى .. بكل سرور .

ونظرت المراة الينا ، ولعلها وجدتنا عشرة من الشبان ، فقالت في صوت خجلان — ليس عندى يا ابنائى بساط افرشه لكم ..

قلت — الارض ياسيدتى امنا الارض ..

وقعدنا جميعا امام البيت .. كانت تنبسط امامنا الحقول ، وتعلو فوقنا السماء ، وظهورنا كانت تستند الى جدار البيت الصغير .

قالت القروية — عندنا جبن وخبز وملح .. لاشك انكم جوعى .. وساحضر لكم ...

قلت — ومعنا احقاق كثيرة .. هاتى لنا الذى عندك يا امنا .

ودخلت المراة الى البيت ، فقال احدنا — ان هذا هو المكان المطلوب .

ورأينا شابا قرويا قادما من الحقل ، من سكة بين الزروع .

ثم مالبث الشاب ان وصل الى مكاننا ، فقال — السلام عليكم .

ورددنا التحية ، ثم رأينا الشاب يدخل الى البيت .

وتساءلنا من يكون ؟

وخرجت المراة مع الشاب القروى تقول لنا — هذا هو ولدى عبد القادر ..

قلنا — ونحن من مصر .. اردنا ان نستريح قليلا .

قال — مرحبا بكم .. هل انتم من العمال الذين كانوا يشتغلون عند الانجليز في المعسكرات .

قال احدنا — وتركنا العمل عندهم تلبية لنداء الوطن .

قال الشاب — لقد كنت اعرف كثيرين من العمال ، ورحلوا جميعا من هنا . كان منهم من يسكن هذه القرية .. لعن الله الانجليز .. لقد سمعنا انهم كانوا يقذفون بالعامل المصرى لاوهى الاسباب الى الكلاب المسعورة تنهشه .. وقد رموا ذات مرة عاملا في فرن كهربائى حتى احترق ومات ، ولم يبق من لحمه اثر ، ووجد العمال عظامه متفحمة ملقاة خارج المعسكر . لعن الله الانجليز وخلصنا منهم قريبا . آنستمونا .. يامرحبا بالاخوان .

وجلس الشاب الى جوارنا ، وقال لامه — هاتى الموجود ناكل .

* * *

كنت افكر في استمالة المراة وولدها الى ما نريد ان نصنعه ، وارغب في تحريك تاييدهما لنا في مهاجمة الانجليز ، حين سال احد رفاقى الشاب القروى عن العمل الذى يقوم به ، فقال له — انى اشتغل في الحقل عاملا زراعيا لدى احد اصحاب الارض .

وقالت المراة — ويريد ان يتزوج هذه الايام .

ولمعت عينا الشاب لمعة والهة ، وابتسم ابتسامة ترجمت فيها فرحته بالزواج ، وفسرت لنا سروره لمجرد الحديث عن الفلاحة الشابة التى تسكن القرية المجاورة .

وقد انشأت الام تصف لنا جمال العروس ، وتعدد صفاتها البهية ، وتذكر انها بيضاء وخضراء المقلتين .

وكان الشاب بين الحين والحين يقول لامه — بس بقى .. وهو ما فيش حد حيتجوز غيرى .

وقالت الام — انا ليس لى غير هذا الولد .. رزقت بنتا قبل مولده وماتت .. وجاء هو وعاش .. ولكن اباه اختفى ذات مرة من القرية ولم يعد حتى الآن ، ولا يعرف احد مكانه الى اليوم ، ولا يعرف احد هل هو حى ام ميت ؟

قلت للشاب — والآن .. فانت ترحل الى قرية العروس كلما وجدت لديك الفراغ من الوقت .

قال — طبعا .. ارحل لاراها مرة كل يومين ..

وضحكت الام وقالت — بل مرة كل يوم

قلت — الا تقابل الانجليز وانت في طريقك الى هناك ؟

قال الشاب — وجوههم امامى مثل قطع من لحم الخنزير حمراء .. ودباباتهم .. وعرباتهم .

قلت — كانها تسير على قلب كل انسان حر ، لا على ارض صلدة من الارض .

قالت الام — صدقت يا ولدى ..

قلت — اتعلمون انهم قتلوا احد اصحابى منذ ايام .

قالت المراة القروية ، وكانما كلماتى كانت سياطا الهبت قلبها الهابا — قتلوا احد اصحابك .. يالعار .

قلت — اى عار تقصدين ؟

قالت — وكيف ياولدى سكت ؟

قلت وقد ملأنى كلامها تفاؤلا — وماذا كنت تريدين ان اصنع ؟

قالت وهى تهز راسها هزة الاستنكار والغضب والعزة — التار ياولدى .. التار .. لماذا لم تقتل هذا الكلب الذى قتل صاحبك ؟

وشعرت باننى نجحت في استمالة المراة وولدها الى تاييدنا نحن العشرة لنسف مخازن الذخيرة في المعسكر الانجليزى

قلت — وكيف استطيع ؟

وهدر صوت المراة ، وتقلصت ملامحها في وجهها ، واحتدت نظراتها الى ، وهى تقول — عار عليك ان تتساءل كيف تستطيع ان تثار ..

ونظرت الى وجهها الصمم ، فقرات فيه ما لم اقرا في معاناة القتال ، وطالعت ما لم اطالع اثناء خوض الموت في معارك النضال ، كان يخيل الى ان نظراتها تجلدنى جلدا ، ثم تحولنى الى اعصار من التار

كانت عيناها كانما تقولان لى — التار مجنون يا ايها الولد .. التار لا عقل له يا ايها الولد .. التار لا يعرف الخوف ولا يقف عند المستطاع ، ولكنه يتحدى جميع المستحيلات ، ويخترق الحاجز وغير الحاجز ، ويخترم كل المعجزات !

وقام يلهمنى ان اهتف بها — هذا هو التار كما توحين يا ايتها القروية ، هذا هو التار الذى تطالبين به عندما يقتل الانجليز فردا واحدا من افراد الشعب ، فما بالك بالتار الذى ينبغى ان نطالب به ، وقد قتل الانجليز منا الملايين ، وقد امتص الاستعمار طاقات الملايين ، وقد شرد المستعمرون منا في مختلف الاجيال اعدادا عديدة وحكموا عليهم بان يعيشوا جهلة وفقراء ومرضى وضحايا . هذا يا ايتها الام القروية هو التار الاكبر ، وهو الذى يجب ان تحشد لعمنا الحشود وان تكتل تحت رايته جميع القوى .. هذا يا ايتها الام القروية هو تار الاباء والاجداد ، وهو تار الاجيال الثلاثة ، وهو تار السنين الطويلة المليئة .. وهذا يا ايتها الام القروية هو التار الذى اجتمعنا نحن العشرة هنا للاخذ به ولتجميع الشعب من ورائنا لتحقيقه .. وهذا يا ايتها الام القروية هو تارك انت ، وتار كل قروى وعامل وموظف وطالب ومثقف وكبير وصغير ..

قام يلهمنى ان اهتف بها هذا الهتاف ، ولكننى كتمت جميع تلك المعانى ، واكتفيت بان قلت — الآن .. فلن انام الليلة حتى اثار لصاحبي القتيل

وهدر صوت المراة يقول — وعندى السلاح ..

ثم اندفعت الى الداخل ، ونظرت الى زملائى ، فوجدتهم مبهوتين ..

وخرجت المراة وهى تحمل بندقية طويلة ، وتقدمها لى وتقول — هذا هو السلاح .

وقال الشاب القروى — وعندنا اذا اردت رصاص كثير ..

ونظرت الام الى ولدها ، وقالت — كنت احب ان تتكلم .. وها انت تكلمت

وشعرت بان الابن ارتجف امام كلمات امه ، وبانه يحاول ان يدفع عن نفسه صفة كانت الام تتمنى ان تزول عنه ، صفة التردد امام الذى قالت .

قلت للقروية شكرا لك يا سيدتى .. وانى ارجو ان نكون ضيوفكما هذه الليلة

قال الشاب — الدار داركم ..

وكانت الساعة قد بلغت الثالثة بعد الظهر ، حين استاذنت المراة وولدها ، وتركانا لنستلقى قليلا ، ودخلا الى البيت

كانت الخطة الموضوعة لنسف مخازن الذخيرة ، تقضى بان يتسلل منا اثنان ، من وراء المعتقل ، حتى يبلغا الباب الكبير للمعسكر ، حيث يقوم عند طرفى الباب جنديان من الانجليز ، وامام كل جندى مصباح كشاف .

وكانت مهمة الاثنين ، ان يقترب كل منهما من كشاف كهربائى ، ثم يصوب الى عين الكشاف مسدسه ، ويطلق رصاصة تطفئه .

وعند ما ينطفىء النور من الكشافين ، نكون نحن الثمانية قد زحفنا من الوراء ، وتسلقنا السور الخلفى الى داخل المعسكر ..

ذلك ، لان ضرب الكشافين بالرصاص ، كان سيشغل الانجليز ، ويصرف اهتمامهم الى ناحية الباب ، ويوجه قواهم الى مواجهة الذين اطلقوا الرصاص .

وعندئذ ، نكون داخل المعسكر قد خلالنا ، ونتمكن من نسف مخازن الذخيرة وهى واضحة المكان بالداخل ، ثم نفر من حيث اتينا .

اما الزميلان الاولان ، فقد كان عليهما ان يظلا بعد اصابة الكشافين ، يشاغلان الانجليز ويشغلانهم بطلقات الرصاص ، وهما يتراجعان قليلا قليلا الى وراء .

هذا موجز الخطة .

وقد قال احد زملائنا بعد ان غادرتنا القروية وولدها الى الداخل — متى بالتحديد سنرحل من هنا .

قلت — كما اتفقنا من قبل .. في تمام الساعة العاشرة ليلا .

وفوجئت باحد زملائنا يهب من رقدته ، ويفتح حقيبة من الحقائب ، ويخرج مسدسه ، ثم ينطلق الى الطريق الزراعى

ونظرنا الى الطريق ، فوجدنا عربة انجليزية صغيرة قادمة من ناحية المعسكر .

وظل زميلنا يعدو حتى بلغ السكة الزراعية ، وكانت العربة الانجليزية الصغيرة قد بلغت مكان الزميل ، فاطلق رصاص مسدسه .

كان بالعربة سائقها الانجليزى ، وقد قتله زميلنا بالرصاص

وجرينا الى هناك ، وقد انقلبت العربة بسائقها في الترعة ، وازدحم الاهالى حول مكان الحادث ، وتظاهرنا باننا ضمن المتفرجين .

ثم عدنا الى البيت مع القروية وولدها ، وكانا قد جاءا الى المكان ضمن الزحام .

رجعنا بعد ان حطم الاهالى العربة ، واشعلوا فيها النار وبداخلها الانجليزى الصريع ..

وكان الاهالى ينظرون الى زميلنا الذى صرع الانجليزى العدو ، نظرات كانها تشير اليه ، ولكننا غطينا الحقيقة رغبة منا في تنفيذ خطة نسف المخازن المليئة بالذخيرة .

كان يجب دائما ان نبعد الانظار عنا ، وان ننسب اعمالنا للشعب كله ، لا لمجموعة افراد منه ، لاننا في الواقع كنا نمثل ارادة الشعب .

قالت المراة القروية بعدما استرحنا قليلا — ان القاتل منكم .. وهذا شىء لا يزعجنى .

ونفينا ما قالته المراة الشجاعة .

ولكنها عادت تؤكد ان القاتل هو احدنا ، فقلت لها — الم تكونى تطالبين باخذ التار .. لقد حقق احدنا ما اشرت انت اليه .

وابتسمت القروية بسمة عريضة ، وقالت في صوت خافت — الحمد لله .. انكم الآن رجال .

قلت — ولكننى لست القاتل .. ولن استريح قلبا ولا اطمئن بالا او ضميرا ، حتى اثار بيدى لصاحبي الذى قتلوه .

قالت — نعمت الرجولة يا ولدى .

وانقضت ساعة واحدة ، واذا قوافل من عربات الانجليز اتية من بعيد نحو القرية ، فقالت المراة — الانجليز . لعلهم عرفوا ما حدث فجاءوا كى يتسلموا جثة الكلب النجس .

وكان لا بد ان نختفى من القرية ، لانه من المحتمل ان يبحثوا عنا ..

وقد طالعت المراة ذلك الخاطر في نفوسنا ، فقالت — عليكم ان تختبئوا .

قلت — اين نختبىء يا امنا ؟

قالت على الفور — في المقابر .. انها تقع قريبا من هنا .. انظروا الى اليسار هذه هى المدافن .

قلت — هيابنا ..

قال الشاب القروى — انى سأقودكم الى هناك .. وابقى انت يا امى ..

قالت المراة — لا .. بل انى معكم .. انى معكم .

وجرينا ونحن نحمل حقائبنا الى القبور .. كان الغروب كالدم المراق على صفحات السماء ، والقبار كئيبا ، ورائحة الليل تفوح من بعيد .

ووصلنا الى المدافن ، وكانت تتقدمنا المراة .

ووقفت القروية بعد خطوات ثم قالت — هذه مقبرة واسعة خالية .. ادخلوا فيها . اما انا فساعود لاعرف ما يجرى وانقله اليكم ..

واندفعنا الواحد بعد الاخر الى داخل المقبرة الوسيعة ، ورجعت المراة وولدها الى البيت .

قال احد زملائنا ونحن اسرى التراب والظلمة ، اسرى مقبرة فيها عظام وجماجم — كم مصرى هنا مات بعد ان كابد اهوال الاستعمار ؟ كم شهيد هنا امتص الانجليز دمه وقواه . ؟ ان صوت الماضى في هذه المقبرة يهيب بنا ان ناخذ التار في صحوة الشعب المباركة .

وحلت علينا الوان من الوجوم ، وكانت قلوبنا في صدورنا مسموعة الوجيب

وكانت الدقيقة الواحدة تنقضى علينا كانها ساعة كاملة ، وكنا كالذين يمضغون الصمت ، ويمضغون الحقد على الانجليز مع ذلك الصمت الكئيب

وروعنا باصوات الطلقات النارية كان الانجليز قد بلغوا القرية ، وحاصروها

ومشى الزمن كانه الة حديدية حادة تمشى على قلوبنا واعصابنا .. كنا نود ان نعرف ماذا ثم ؟ نود ان نعرف ما صنع المجرمون باهالى القرية ، وقد قال احدنا — فلنخرج من القبر الى هؤلاء الكلاب

وقال اخر — ونرضى ان نؤجل نسف مخازن الذخيرة ؟

وسكتنا مرة ثانية

وانقضت ساعات ما كان ابشعها واحلكها ، ساعات كانت تقطر السم في حشايانا .

وسمعنا وقع اقدام مهرولة فبلغ كل متاريفه ، وتطلع الى فوهة القبر .

كانت الظلمة شديدة ، ولكننا استطعنا ان نعرف القادم ، كانت هى المراة القروية الباسلة

وارتمت بيننا ، فسالناها عما جرى ؟

قالت — لقد اعترف احد الاهالى بان القاتل منكم ، وبانكم كنتم عندى ، ورجعتم معى الى البيت ، اعترف بعد ان قتل الانجليز عشرين رجلا من القرية رميا بالرصاص ، اعترف وقال — خير ان يموت عشرة بدلا من ان يموت مئات .. وقد اتى الانجليز الى بيتى ، وسالونى وانا معى ولدى ، وانا اعلم انكم ستثارون لقتيل ، وقد خفت ان يبوح ولدى ، فقلت للمرشد الذى مع الانجليز — انى اخاف ان اقول كلمة وهذا الشاب على قيد الحياة .

واشرت الى ولدى ، ولم يكن يعلمون انه ولدى .. ونمتم المرشد في اذن الانجليزى الواقف جواره ، فاطلقوا على ولدى الرصاص .. ثم سدى حاولوا ان يعرفوا منى اين انتم .

ولم تكمل المراة كلامها ، ثم تسكن تقوى على اى كلام ، كانت تنتزع الحروف انتزاعا من حلقها ، بل من صدرها .

ولكننى حين ارتمى راسها على ركبتى استطعت ان اسمع قولها — دماء لا تجف .. لا تجف .. فخذوا التار .. لى .. ولكل المصريين

وفحصنا القروية الباسلة ، كانت الدماء تسيل من صدرها .. لقد اصيبت برصاصة اهدرت دمها كله ..

وعند الصباح ، خرجنا من المقبرة لنشيع المراة وولدها ، وفي اذنى قولها يتردد — دماء لا تجف .. لا تجف مدى الحياة .

عبد الرحمن الخميسى







يا جوزة الهند ياللى العمر فيكى ضاع
ياللى جعلتى السبوعه للكلاب تنطاع
يا مجمعه الخرمانين عاطلين على صباع
الصبح يدن وقاعدين لك تقول لك هاع !
المخ داب والعظاميات ما فيها نخاع
والمدعى اللى ابسط صابر على اوجاع

* * *

يا جوزه يا مفرقه منك بقينا رعاع
منك بقت اسرائيل تبنى حصون وقلاع
من جيب معلم حشيش قاين عياله جياع
ياكل بربع الايراد ويبنى التلات ارباع
جدع في عز الشباب بتحال على استيداع

* * *

يا جوزة قورى بخلقة محرز البياع
اللى بيبيع التراب بالجمله والقطاع
عايف عليه الداتوره والسموم انواع
ويقول دى ماركه تترشل والسبع اسباع
تتشد منها النفس وتقوم بالف صداع
معقود لسانك ومطفى ذهنك اللماع
وتخش ترعف ورجلك تفتكرها دراع
يا جوزه لو تبطلى تتبدل الاوضاع
وانتى يا مصر ، تتباهى بكل شجاع

بيرم التونسى

